

فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى الاطفال الذاتويين للمرحلة العمرية (٥-١٠) سنوات

د. ايمان عبد الوهاب محمود

مدرس علم نفس، قسم العلوم التأسيسية

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الى اختبار فاعلية برنامج قائم على الانشطة الحس حركية فى خفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى الاطفال الذاتويين ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) اطفال ذاتويين بواقع (٨) ذكور / (٨) إناث من الاطفال الذاتويين المترددين على الاكاديمية المصرية لذوى الاحتياجات الخاصة - بجامعة عين شمس ، واستخدمت الباحثة اختبار جيليام التشخيصى للاطفال الذاتويين لاختيار عينه ، كما استخدمت الباحثة اختبار سلوك إيذاء الذات (اعداد الباحثة) واستخدمت ايضا برنامج قائم على الانشطة الحس حركية (اعداد الباحثة) و قد اسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج الذى تم تطبيقه بهدف خفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى هؤلاء الاطفال من خلال وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات القياسين القبلى و البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس سلوك إيذاء الذات لصالح التطبيق البعدى - كما بينت نتائج الدراسة انه توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات الذكور/ الاناث لصالح الذكور . كما توصلت النتائج الى استمرارية فاعلية البرنامج لدى الاطفال الذاتويين الى ما بعد فترة المتابعة - حيث كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات القياسين البعدى والتبعي للمجموعة التجريبية مما يؤكد على احتفاظ العينة بأثر البرنامج واستمرارية فاعليته الى ما بعد فترة المتابعة، حيث شاركت المعلمات والأمهات فى البرنامج حتى يمتد اثر التدريب فترة وجود الطفل بالاكاديمية والمنزل.

الكلمات المفتاحية:

Sensor Motor Program

- برنامج حس حركى

Self-Injurious behavior

- سلوك إيذاء الذات

Children Autistic

- الأطفال الذاتويين

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك ايداء الذات ==

فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك ايداء الذات لدى الاطفال الذاتويين للمرحلة العمرية (٥-١٠) سنوات

د. ايمان عبد الوهاب محمود

مدرس علم نفس، قسم العلوم التأسيسية

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

مقدمة:

يعد موضوع الذاتوية (التوحد) من الموضوعات التى كانت ومازالت تحظى باهتمام مختلف الأوساط العلمية، ويتضح ذلك من خلال الدراسات والبحوث التى اهتمت بهذا الشأن، والتى شارك فيها العديد من المهتمين بهذا المجال، وقد اسهمت تلك المشاركات فى التعبير عن معاناة أسر الذاتويين وأطفالهم بشكل واضح، ومن هذا المنطلق بدأ الاهتمام فى الآونة الأخيرة بفتة الأطفال الذاتويين، نظراً لأنهم يحتاجون إلى سرعة التدخل ليس فقط بأكتشافهم، ولكن بتقديم البرامج التدريبية، والعلاجية لرفع وتحسين أدائهم وهم فى سن مبكرة ليستطيعوا مواجهة الحياة بصورة افضل، وهذا ما أكدته نتائج الدراسات التى قام بها كل من (وليم سكاهيل(Williams et.al. 2007:15) و(راو وآخرون Rao Pa, beidel, Murray, 2008 وجيلز Gillis. 2007:225) وقد أطلق على اضطراب Autism العديد من التسميات تذكر منها (الاجترارية - التوحد - الذاتويين) وتعد كلمة (التوحد) هى المسمى الأكثر شيوعاً واستخداماً فى الدراسات والبحوث العربية، ومؤخراً قررت منظمة الصحة العالمية تعديل الترجمة العربية لـ Autism إلى المسمى العلمى الصحيح وهو "الذاتويين". (مختار، ٢٠٠٩: ٥).

وقد أظهرت العديد من البحوث أن "اضطراب الذاتوية" من أكثر الإعاقات النمائية صعوبة وشدة بالنسبة للطفل من حيث تأثيرها على سلوكه (غزال، ٢٠٠٧: ١) ويقدر انتشار الذاتويه بمعدل واحد إلى من بين (١١٠) لكل طفل (Barnard, 2002: 11) وترتفع نسبة الإصابة به بين الذكور بمقدار (٤: ١) عند الإناث (المهدى، ٢٠٠٨: ١)، وينتشر فى جميع بلدان العالم

د. إيمان عبدالوهاب محمود

(الخطيب، ٢٠٠٩: ١٣) وأسبابه غير معروفة بوجه قطعي، ولا يوجد شفاء تام منه، وإنه باق مع الطفل مدى الحياة. (كيفوركين، ٢٠١١: ٦)

"وتعد الذاتوية (Autism) من أكثر الإعاقات النمائية (Developmental Disabilities) غموضاً لعدم الوصول إلى أسبابها الحقيقية على وجه التحديد من ناحية، وكذلك بشدة غرابة أنماط سلوكها غير التكيفي من ناحية أخرى. فهو حالة تتميز بمجموعة أعراض يغلب عليها انشغال الطفل بذاته وانسحابه الشديد، إضافة إلى بعض السلوكيات النمطية وقد تتجه إلى سلوك عدواني نحو الذات والآخرين والتي قد تسهم في صراعات بين هؤلاء الأطفال وبين ذويهم" (سليمان، ٢٠٠٢: ٦٠)

وفي هذا الصدد يشير سيجل "Siegel, 2003" إلى أن الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الطفل الذاتوي ينتج عنها مجموعة من أنماط السلوك غير المقبولة كسلوك إيذاء الذات مما يشكل خطراً يهدد حياة (الطفل الذاتوي) وسلامته الشخصية ويتكون هذا السلوك من سلسلة من الاستجابات المتكررة ونوبات هياج يصعب السيطرة عليها مثل ضرب الرأس في الأجسام الصلبة كالحوائط أو الأرض أو الإثاث، ولطم الوجه أو جذبه بقبضة اليد وشد الشعر، ولدغ اليد أو عضها وخدش أجزاء الجسم بالأظافر، وتناول أشياء غير صالحة للأكل. (ربيع، ٢٠٠٩: ٥٠)

وللتغلب على تلك السلوكيات التي يعاني منها الأطفال الذاتويون فإن عملية التدخل المبكر قد تكون ضرورية للعمل على خفض حدة تلك السلوكيات التي قد تصل إلى إيذاء الطفل لذاته، فقد أثبت (هادوين وآخرون Hadwien & Baren & Howline & Hill, 1999) على أن البدء في تدريب الأطفال الذاتويين الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-١٠) سنوات له تأثير واضح على تعلم هؤلاء الأطفال التواصل مع الآخرين، وذلك بتدريبهم على كيفية التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بأكثر من طريقة، ويتم ذلك من خلال توفير البيئة المناسبة ليتعلم فيها الطفل مهارات التواصل الحسي، والإشارة إلى ما هو مرغوب فيه، والإيماءات الجسدية (الحركية) لمساعدتهم على تكوين أساليب حياتية وانفعالية مستقرة، وتشجيعهم على تصريف ما لديهم من طاقات في نشاطات مفيدة - وقد وضع (فريدريك ثورن) برنامجاً لعلاج مثل هذه الحالات يقوم على أساس تعديل استجاباتهم

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك إيذاء الذات ==

الإفغالية الوجدانية، وتدريبهم على تحمل الإحباط، وضبط انفعالاتهم، وزيادة ثقتهم بأنفسهم عن طريق خبرات النجاح والتدعيم بنوعيه المادى والمعنوى.

وقد أشار (Richads, Oliver, Nelson, Noss, 2012: p. 476-489) إلى أن توجيه النشاط البدنى الزائد لهؤلاء الأطفال يفيد فى تعديل سلوكهم وفى تدريبهم على ضبط النفس.

كما أوضحت دراسة كل من (عبد المنان معمر ١٩٩٧، ودراسة سيجل Siegel, 2003، ودراسة الخطيب ١٩٩٣) أن التدعيم وإعطاء الاهتمام والانتباه لسلوك إيذاء الذات لدى الأطفال الذاتيين بإستخدام الإرشاد والتعزيز وإجراءات تعديل السلوك تؤدى إلى خفض حدة تلك السلوكيات - كما أكد ذلك دراسة (ساندى Sandy, 2006 ودراسة عبد الله، ٢٠٠٢، ودراسة نشوى عبد الحليم ٢٠٠٤، ودراسة على سليم ٢٠١١، ودراسة سميث وآخرون 1995, Smith. ودراسة وانج Hwang 2003) إن إستخدام التعزيز الإيجابى يسهم فى خفض مستوى سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال الذاتيين.

ويرى (بوشر Bucher)، أن المدخل الحس حركى يعتبر مدخلاً مهماً، لأنه يعتمد على وظائف الحركة والإدراك الحس المتمركز على اسس علمية من خلال عمليات الإدراك الحسى والنشاط البدنى، ويسمى المظهر الوظيفى لها "القوة العضلية". وتعنى كل ما يتعلق بالحركة من منظور تشريحى وظيفى من خلال عمل الجهاز العضلى. وأما المظهر الإدراكى لها فهى المعرفة الحركية الجسمية والمرتبطة بتصرفات الطفل وسلوكه الحركى والتى تجمع بين الفكر والحركة معاً. (فى جوليانا برانتوس، ١٩٩٦: ٩٢).

مشكلة الدراسة:

ونظراً لأهمية توجيه النشاط البدنى الزائد لهؤلاء الأطفال. كان لابد من الاهتمام بدراسة هذا النشاط الزائد ومحاولة تعديل سلوكهم وتعليمهم أسلوب ضبط الذات - Self control لدى عينة من هؤلاء الأطفال الذاتيين، وهذا ما سعت إليه الدراسة الراهنة. والتى انبثقت فكرتها من خلال زيارة الباحثة لأحد أقاربها ممن لديهم طفل ذاتوى: حيث لاحظت أن الطفل يصرخ بشدة لأنفه الأسباب يخبط رأسه فى الحائط، يخربش وجهه بالأظافر ومحاولته رمى الأشياء الموجودة أمامه ولم تتجح أى محاولات المحيطين فى تهدئته. وشعرت بمعاناة الأسرة. ويعد اضطراب الذاتوية من أشد وأصعب اضطرابات النمو لما له من تأثير ليس فقط

على الطفل المضطرب به وإنما أيضاً على الأسر والمجتمع الذى يعيش فيه، وذلك لما يفرضه هذا الاضطراب على المصاب به من خلل وظيفى فى معظم جوانب النمو مثلاً فى "التواصل - اللغة - التفاعل الاجتماعى - الإدراك الحسى - والانفعالى وإيذاء الذات وإيذاء الآخرين، ومع تعدد النظريات المفسرة للتوحد فقد تعددت أيضاً طرق العلاج، فقد بدأ الأخصائيون بأفكار مختلفة حول الطفل الذاتوى، وبوجهات نظر متباينة حول إمكانية أحداث تغيير من خلال العلاج، وإمكانية تجاوز الصعوبات الخاصة بالطفل وبالبيئة، بما فى ذلك سلوك المحيطين تجاه الطفل، ويركز الذين ينظرون إلى الطفل الذاتوى على أنه حالة صحية على العلاجات الدوائية التى تهدف إلى التخفيف من الأعراض وتحسن القدرات الوظيفية النفسية، والمؤيدون للعلاجات الطبية قائلين، رغم البحوث التى أجريت حول الشذوذ الكيمايى لنشاط الدماغ،... واكتساب العديد من الأطفال الذاتويين حياة أفضل من خلال برامج علاجية مبكرة فى الحياة إذ يعتقد الأخصائيون النفسيون المهتمون بقياس السلوك وحل المشكلات والاستجابات الاجتماعية واللغوية أن الطفل الذاتوى يمكن مساعدته ليكون أفضل، ويمكن أن يكونوا لديهم سلوكيات اجتماعية مقبولة. من خلال وضع أهداف سلوكية إيجابية ويستخدمون المعززات لزيادة السلوك المرغوب، وتقليل السلوكيات غير المرغوب فيها (الزريقات، ٢٠٠٤) وتعلم المهارات المختلفة باستخدام الرفاق واهتمامات الطفل الذاتوى بالأنشطة والألعاب المختلفة بهدف تنمية هذه المهارات بهدف تعديل السلوك غير المرغوب فيه. (إبراهيم الزريقات، ٢٠٠٤)

وعليه تبلورت فكرة الدراسة الحالية، حيث تقترح الباحثة بناء برنامج يعتمد على المدخل الحس حركى، وذلك عن طريق مجموعة من الأنشطة والألعاب المتنوعة الحس حركية والتى تعبر عن العلاقة بين الوظائف الإدراكية والحركية والتفاعل والتكامل والتنسيق بين حركات اليدين والرجلين والعينين والتعرف على الأشكال والأحجام والألوان والتعرف على أجزاء الجسم وقدراته وسرعة الاستجابة للمثيرات الخارجية، والعديد من الأنشطة الحركية الجانبية والاتجاهية والتوازن والتوافق الحركى، كلها تساعد فى تكوين حركات الجسم فى صورتها المثلى... مما قد يترتب على ذلك تنمية بعض المهارات الحس حركية للأطفال الذاتويين، والتى قد تؤدى إلى تعديل بعض السلوكيات غير المقبولة (كأسلوب إيذاء الذات وإيذاء الآخرين).

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك إيذاء الذات ==

وعلى الرغم من إجراء العديد من الدراسات حول البرامج المقدمة للطفل التوحدي (الذاتوى) التى تهدف إلى الارتقاء بمستوى التواصل اللفظى والاجتماعى والانفعالى، ولكن لم تتناول أى دراسة (عربية) فى حدود علم الباحثة استخدام برنامج حس حركى لخفض حدة سلوك إيذاء الذات لهؤلاء الأطفال للمرحلة العمرية (٥-١٠) سنوات. مما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة... ونأمل فى أن تعود هذه الدراسة بالفائدة على أكبر عدد ممكن من هؤلاء الأطفال وأسرههم.

وعليه تتحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة عن السؤال التالى:

س: ما مدى فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى فى خفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال الذاتويين؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة الآتية:

س١: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية

فى القياسين القبلى والبعدى فى سلوك إيذاء الذات لصالح القياس البعدى؟

س ٢: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى

المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس سلوك إيذاء الذات؟

س ٣: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى

المجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس سلوك إيذاء الذات؟

س٤: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة

التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لصالح التتبعى؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الراهنة بشقيها النظرى والتطبيقى إلى تحقيق ما يلى:

الهدف النظرى:

١- محاولة وضع إطار نظرى عن الذاتية ونوعية الأطفال الذاتويين ذوى سلوك إيذاء

الذات وإيذاء الآخرين، والأنشطة القائمة على المدخل الحس حركى التى تُسهم فى

خفض حدة هذا السلوك لديهم.

الهدف التطبيقي:

- ١- تهدف الدراسة الراهنة إلى اختبار فاعلية برنامج قائم على الانشطة الحس حركية لخفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى عينه من الأطفال الذائبين.
- ٢- التعرف على مدى استمرارية فاعلية البرنامج فى خفض سلوك إيذاء الذات لدى عينة الدراسة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وأثناء فترة المتابعة.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- (١) تكسب الدراسة الحالية أهميتها من فئة الأطفال الذائبين حيث أن معدل الاضطراب أخذ فى الازدياد على المستويين العربى والعالمى حسب آخر إحصائية صادرة عن مكتب الإحصاء الأمريكى (قاعدة البيانات) فيما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط لعام U.S- Census Bureau The Data Base, 2010. حيث أشار إلى أن نسبة إضطراب الذائبين بكل درجاته ارتفعت مقارنة بالسنوات السابقة، ففي مصر وصلت النسبة إلى ٨٣٩، حالة فى كل ١٠,٠٠٠ وهى فى الذكور أكثر من الإناث بنسبة ١١٤، وفى السودان ٤٣١، وفى السعودية ٢٨٤، وفى العراق ٢٧٩٠ حالة، وقد تعذر على الباحثة الحصول على نسبة الإصابة به من واقع السجلات المصرية نظراً لتضارب الأرقام الصادرة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، وزارة الصحة والسكان.
- (٢) هذه الدراسة ربما تفيد صانع القرار فى أن يتخذ قراراً بفرض البرامج العلاجية على هؤلاء الأطفال الذائبين فى مدارسهم الحالية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- (١) تهدف الدراسة الراهنة إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي يحتوى على بعض الأنشطة الحس حركية لخفض حدة سلوك إيذاء الذات وإيذاء الآخرين لدى عينه من الاطفال الذائبين.
- (٢) التعرف على مدى إستمرارية فاعلية برنامج قائم على المدخل الحسي حركي فى خفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى عينه من الدراسة بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج وأثناء فترة المتابعة.

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك اىذاء الذات ==

مصطلحات الدراسة:

(١) الطفل الذاتوى: Autistic Child

قررت منظمة الصحة العالمية تعديل الترجمة العربية لاسم اضطراب إلى اسمه الصحيح وهو "الذاتوية" لأن "التوحد" معناه، أن يتقمص الشخص مشاعر وتفكير وسلوك الآخر، وهذا عكس ما يحدث فى اضطراب الذاتوية، حيث أنه "اضطراب نمائى يصيب بعض الأطفال قبل أن يكتمل عمر الطفل ثلاث سنوات وأن أعراضه عدم القدرة على التواصل العاطفى والاتصال بمن حوله والانعزال التام، والعرض المهم الآخر من هو تدهور اللغة أو غيابها مع اضطرابات سلوكية وعصبية وعدوانية وحركات لا إرادية مع إهمال للذات. (مختار، ٢٠٠٩)

ويعرف (الرخاوى ٢٠٠٩) الأوتيزم باستخدام مصطلح "الذاتوية الرضيعية" بقوله "الذاتوية الرضيعية متلازمة (زمله = Syndrome) تصف نوعاً من الانغلاق على الذات منذ الولادة، حيث يعجز الطفل حديث الولادة عن التواصل مع الآخرين، وإن كان ينجح فى عمل علاقات جزئية (تبدو كأنها سرية - رمزية) مع أجزاء الأشياء المادية. (الرخاوى، ٢٠٠٩: ١٥)

التعريف الإجراءى للباحثة:

هم الأطفال المسجلون بمركز رعاية الأطفال التوحديين بجامعة عين شمس - كلا من (الذكور/ والإناث) والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-١٢ سنة) ويجرى تشخيصهم (كذاتويين) ويمارسون سلوك إيذاء الذات وإيذاء الآخرين بعد عرضهم على فريق تشخيص الذاتويين وهم الأطفال الذين يحصلون على درجة مرتفعة على مقياس جيليام لاضطراب التوحد.

(٢) سلوك إيذاء الذات:

يعرف "عادل الأشول ١٩٨٧" سلوك إيذاء الذات بأنه مجموعة من الأفعال المنطقية التكرارية الدائمة لعقاب الذات وغالباً ما تؤدى إلى تلف بعض الأعضاء او الأنسجة مثل (قلع العين بالأصبع، الضرب بالأيدى، ضرب الرأس بعنف...إلخ).

(عادل الأشول، ١٩٨٧، ٨٥٦)

يعرف (كيندال وهايمن Kendal & Hammen) Self-Injurious Behavior (Sib) سلوك إيذاء الذات بأنه أى سلوك يقوم به الطفل الذاتوى ويترتب عليه إلحاق الضرر أو الأذى بدنياً أو لفظياً على نحو متكرر مثل ضرب الرأس أو صفع الوجه أو خدش الجلد وقد يكون الضرر الناتج عن هذا السلوك فادحاً مثل فقد العين أو فقد الأطراف. وتناول أشياء غير صالحة للأكل. (فى لويس مليكه، ١٩٩٨: ١٩٦، ٢٠٣)

ويعرفه عادل عبد الله، (٢٠٠٢) بأنه سلوكيات دالة على التحدى تظهر أثناء استنارتهم انفعالياً أو الغضب مثل الإلقاء ببعض الأشياء بعيداً أو قذف ما يكون بأيديهم وما إلى ذلك من السلوكيات العدوانية أو هو ما يعد تعبيراً عن رغبتهم فى جذب انتباه المحيطين بهم لأحداث أو أفكار معينة لا يستطيعون التعبير الصحيح عنها. وقد تعتبر تعبيراً عن إحباطات معينة يمرون بها. (عبد الله، ٢٠٠٢: ٨٣)

وتعرف الباحثة إجرائياً سلوك إيذاء الذات:

هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل الذاتوى على مقياس سلوك إيذاء الذات المعد لذلك ومظاهر إيذاء الذات.

مظاهر سلوك الذات:

أ - الإيذاء الجسدى: بأنه قيام الطفل الذاتوى بسلوكيات تؤدى إلى إيذاء جسده والتي تتمثل فى ضرب رأسه بقوة فى الحائط، خدش الجلد بالأظافر، صفع الوجه بشدة، عض اليد.

ب- الإيذاء الموجه نحو الآخرين: بأنه قيام الطفل الذاتوى بسلوكيات تؤذى الآخرين والتي تتمثل فى رمى الأشياء، وضرب الآخرين.

ج- نوبات الغضب: بأنها حالة مزاجية للطفل الذاتوى تتفاوت فى شدتها من الاستتارة البسيطة إلى التهيج الحاد.

ثالثاً: المدخل الحس حركى Sensory – Motor Approach

ويمكن إجماله فى مفهومين اثنين...

الأول يتمثل فى (المدخل الحسى) وتعرف بأنها المدركات الحسية والأشياء الخارجية التى لها القدرة على تنبيهه أو إثارة الأعضاء الحسية المختلفة فيدركها العقل على نحو ما. (وليم الخولى، ١٩٧٦، ص ٣٠)

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك اىذاء الذات ==

والحواس هى الأساس الأول التى يستقى منها الفرد اتصاله المباشر بنفسه وبالعالمه الخارجى، والتى تنتقل إلى الجهاز العصبى عبر الأجهزة الحسية المختلفة (كالسمع - البصر - التذوق - الشم...إلخ).

والحواس هى المرصد الخارجية للجهاز العصبى والتى يتلقى بها ومنها الصور الحسية للعالم المحيط بالفرد، وقد اتفق الفلاسفة فى الحضارات القديمة على أنها أبواب العقل التى تجلب للإنسان المعرفة، وقد شرع العلماء فى التفكير فى كيفية تهذيب الحواس واستغلالها فى البرامج العلاجية وتعديل السلوك والتأهيل". عادل حسين، (٢٠٠٠)

ويبدو أن تحديد أنواع الحواس فى ظاهرها قضية محسومة، إلا أن العلماء قد اختلفوا كثيراً حولها. فقد أكدت بعض البحوث العلمية على أن حواس الإنسان تتعدى (الخمس) لتصل إلى (إحدى عشر) حاسة: تشمل أربع من الحواس الخمس التقليدية (السمع - البصر - التذوق - الشم) أما الحاسة التى جرى العرف على تسميتها حاسة اللمس، فقد حلت إلى خمسة أنظمة حسية متخصصة تتصل بالجلد، وهى (التلامس - الضغط - الحرارة - البرودة - الألم)، هذا فضلاً عن حاستين أخريتين متصلتين بالجسم ذاته وتسميان بالحاستان الجسميتان، إحداهما تسمى الإحساس بالحركة، والأخرى تسمى الإحساس بالتوازن. (سعد، ١٩٩٩).

والثانى يتمثل في المدخل الحركى:

فيعرف على أنه: الحركة فى كل صورها مرتكزة على اسس علمية من خلال عمليات الإدراك الحسى والنشاط الحركى، ويسمى المظهر الوظيفى لها "القوة العضلية" وتعنى كل ما يتعلق بالحركة من منظور تشريحي وظيفى من خلال عمل الجهاز العقلى، أما المظهر الإدراكى لها فهى المعرفة الحركية الجسمية والمرتبطة بتصرفات الطفل الحركية. (برانتوس، ١٩٩٦: ٥٠)

ويسهم المدخل الحركى الرياضى فى تحسين اللياقة البدنية، والصحة العامة للطفل وخفض حدة السلوك العدوانى الإيذائى للذات وللآخرين، والتخلص من الطاقة العدوانية وإكساب الطفل بعض المهارات. القريطى (٢٠٠١). ونستطيع القول بأن المدخل الحركى هو مدخل لتنمية الحواس بالإدراك والحركة وممارسة بعض الأنشطة. حيث يستطيع الطفل فى

هذه المرحلة العمرية من تكوينه أن يوسع معرفته عن طريق جسده وحركته. (نبيله منصور، ١٩٧٩: ٢٢)

المدخل الحس حركي:

مدخل يعتمد على تدريب كل طفل ذاتوى على استخدامات جسمه، ويتعلم التوازن والسيطرة، ويكتسب المرونة من خلال نشاطات معينة لتنمية قدرته على التفاعل مع المؤثرات الحسية، وهذا المدخل موجه مباشرة لتحسين مقدرة المؤثرات الحسية والحركية والعمل سوياً ليكون رد فعل مناسباً للسلوك غير المقبول... وتتبع أهمية المدخل الحس حركي بالنسبة للطفل الذاتوى من أن الحركة والإحساس والإدراك هم قانون الجسم الحى، فنجد أن الطاقة الحركية المكبوتة تتحول إلى طاقة انفعالية إيجابية تؤدي إلى التنفيس عن الطاقة السلبية المكبوتة. (نزار الطالب وكامل طه، ٢٠٠٠، ص ١٦٣)

التعريف الإجرائي للمدخل الحس حركي:

"هو برنامج قائم على المدخل الحس حركي من خلال مجموعة من الأنشطة والتدريبات، والممارسات العملية السهلة والبسيطة التي تتناسب مع طبيعة الطفل الذاتوى، تحت إشراف وتوجيه من جانب الباحثة، والتي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والمهارات اللازمة... والتي تهدف إلى خفض السلوك غير المقبول (سلوك إيذاء الذات)، والتي تعتمد على فنيات وتقنيات المدخل الحس حركي. مثل (التعزيز - لعب الأدوار - النمذجة... إلخ).

الإطار النظري:

مفهوم الاضطراب الذاتوى **Austistic Disorder** :

يعتبر ليوكانر Leo Kanner، الطبيب النفسى للأطفال، أول من أشار إلى إعاقة التوحد، بل أول من استعمل لفظة التوحد (الذاتوية) كاضطراب يحدث فى الطفولة. وفى أواخر الستينات من القرن العشرين لعب برنارد ريملاندر Bernard Rimland مؤسس الجمعية الأمريكية للتوحد، وهو والد طفل توحدى دوراً مهماً، لوضع مقارنة تستند على علم الأعصاب بهدف الكشف عن أسباب التوحد.. وفى عام ١٩٧٨ وصف "ريملاندر" الأطفال المصابين بالتوحد (بالعلماء التوحديين) حيث أعلن أن ١٠% من التوحديين يتمتعون بقدرات غير عادية فى مجال الموسيقى، أو الرسم أو الرياضيات أو قوة الذاكرة، مقارنة مع ١% من

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك إيذاء الذات ==

المتخلفين عقلياً، وقد صنفت الجمعية الأمريكية للطب النفسي ١٩٩٤ فى الدليل التشخيصى الإحصائى الرابع (DSM-IV) التوحد وبعض الاضطرابات المرتبطة به تحت عنوان (اضطرابات النمو العامة).

١- الاضطراب التوحدى Autistic disorder ٣- اضطراب ريت Rett's

٢- اضطراب اسبرجر Asperger ٤- اضطراب الطفولة الذهاني

(<http://www.saudiautism.com>, 2010)

ويرى عبد الرحمن، سليمان (٢٠١٢) أن تعدد التسميات تعكس التطور التاريخى، واختلاف اهتمامات وتخصصات العاملين فى مجال التربية الخاصة والمهتمين بهذا الاضطراب بالإضافة إلى ذلك فإن استخدام عدد من التسميات كان بسبب غموض وتعقد التشخيص الفارق للذاتوية. (عبد الرحمن، سليمان ٢٠١٢: ٦٧).

ويستخدم علماء النفس الأمريكيين والمتخصصين مترادفات متعددة لتشخيص علمى للتوحد autism. وعلى أية حال يتم تشخيص التوحد بناء على سلوك الطفل. ولذلك فإن هناك عدة أعراض للتوحد، ويختلف ظهور هذه الأعراض من شخص لآخر فقد تظهر بعض الأعراض عند طفل ما بينما لا تظهر هذه الأعراض عند طفل آخر ورغم أنه تم تشخيص كليهما على إنهما مصابان بالتوحد. ويضيف (هيوارد وأورلانسكي) السمات التى يتصف بها الأطفال عند الإصابة بالذاتوية Traits of Autism متمثلة فى العجز الجسمى الظاهر والبرود العاطفى الشديد، وتكرار السلوك النمطى، أو سلوك إيذاء الذات، ونوبات الغضب وصعوبة تعامل الأهل مع الأنماط السلوكية الشاذة. كأن يعض الطفل جسده، ويضرب رأسه فى الأرض... إلخ، نقلاً عن:

(Heward & Orlansky, 1980), ([Hhttp://www.Saudiautism.com](http://www.Saudiautism.com), 2007)

ثانياً: سلوك إيذاء الذات: Self-Injurious Behavior

أن الحديث عن (الذات) Self يعنى النظر إليها على إنها الذات الجسمية (بما فيها السلوك)، والذات العقلية (الفكرية)، والذات الوجدانية (الإنفعالية)، وهناك خطأ فى التعبير عن إيذاء الذات أنه يقتصر على السلوك الخارجى والعقاب الجسدى (البدنى) فقط... لأن مصطلح الذات يعد أشمل كثيراً من أن يتضمن الجانب الجسدى فقط، وذلك بالرغم من النظر إليه على أنه اضطراب سلوكى فى حد ذاته - إلا أن التصنيفات الحديثة بجانب

تصنيف (DSM.IVV) (١٩٩٤) تجمع على أن الاضطراب السلوكي هو اضطراب سلوكي - انفعالي.

ويعانى بعض الأطفال الذاتويين من سلوك انعزالي شديد كما أن بعضهم يكون خاملاً والبعض الآخر مخرباً وعدوانياً كثير الصراخ، وقد يعانى بعضهم أيضاً من سلوك إيذاء الذات مثل خبط الرأس بعنف. وشد الشعر والعض. (سحر ربيع، ٢٠٠٩: ٥٠).

كما أن إيذاء الذات عدة أنواع حددتها (آن سكستون ٢٠٠٤) فى ثلاثة أنواع هى:

١- إيذاء الذات القهري: ويشتمل على جذب الشعر، أو إزالة الجلد أو الكشط لإزالة اللحوم الزائدة.

٢- إيذاء الذات الاندفاعي: وفيه لا يدرك الفرد أنه يؤذى ذاته، وهو عرض لبعض الاضطرابات النفسية.

٣- إيذاء الذات المتكرر: ويتميز هذا النوع بأنه استجابة منعكسة لأي نوع من الضغوط النفسية السلبية أو الضغوط النفسية الإيجابية، وفيه لا يدرك الفرد أنه يؤذى نفسه.

(آن سكستون، ٢٠٠٤: ٩٩)

من خصائص الأطفال الذاتويين:

(أ) نوبات الغضب أو الهيجان:

الملامح المميزة للأطفال الذاتويين هى الصراخ والبكاء كاستجابة للانزعاج أو الإحباط. وفى بعض الأحيان تتجه نوبات الغضب نحو الذات، ونحو الآخرين. وهذه السلوكيات تتداخل مع التفاعل الاجتماعى المناسب وتسهم فى أحداث صراعات بين هؤلاء الاطفال. (عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠٢، ٦٠)

ثالثاً: البرنامج الحس حركي:

البرنامج الحسي حركي هو الخطة التربوية القائمة على استخدام تقنيات تحليل السلوك التطبيعي للأنشطة الحسي حركية مثل التعزيز - والنمذجة - والتقليد - والتسلل - والحث، واستخدام فتيات وإجراءات المهارية الحسية والحركية يهدف إكساب الأطفال الذاتويين بعض المهارات التي تؤدي إلى خفض حدة سلوك إيذاء الذات لدي هؤلاء الأطفال.

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك ايداء الذات ==

الأنشطة الحس حركية: Sensor Motor Activities

يعرفها (برنامج سبتي للتدريب والدراسات فى مجال الإعاقة العقلية) بأنها تمارين نفس حركية تهتم بالحركة والإدراك من خلال الطفل ذاته كوحدة واحدة غير مجزئة إلى مسميات (الجسم - السلوك - المشاعر والأحاسيس... إلخ) على أن تقدم للطفل المعلومة المجردة فى صورة محسوسة ليسهل على الطفل استيعابها.

ويهدف النشاط الحس حركى إلى تحقيق العديد من الأهداف منها على سبيل المثال:

١- إشباع حاجات الأطفال إلى التعبير الحركى مع ضبط حركتهم والتحكم فيها فى حدود إمكانياتهم.

٢- مساعدة الجهاز الحس حركى للطفل على اكتساب ارتباطات عضلية عصبية سليمة عن طريق الجرى والقفز والزحف والتسلق وغيرها من الأنشطة البسيطة التى تتناسب مع الطفل الذاتوى.

٣- توفير حرية النمو الحركى لعضلات جسم الطفل وخاصة عضلات الاطراف والقصص الصدرى.

٤- الارتقاء بالنمو الحس حركى عن طريق إثارة الأعضاء الحسية الموجودة فى العضلات والأعصاب والمفاصل، فهى تزود العقل بالمعلومات بما يجب أن تفعله أجزاء الجسم عند القيام بتنفيذ أى مهارة. (خالد، الفخرانى، ٢٠٠٣: ٢١)

ويشير أمين الخولى وأسامة راتب، (١٩٩٢) إلى أنه من أهم الاعتبارات التى تساعد على نجاح إدارة وتنفيذ برامج الحس حركية للمعاقين ما يلى:

- (١) استئارة اهتمامات الطفل المعاق.
- (٢) مراعاة الاحتياجات النوعية، والقدرات العقلية للطفل من خلال نوعية الانشطة البسيطة والسهلة، وتبسيط قواعد اللعب، والنواحى الاستراتيجية فى النشاط.
- (٣) استخدام أجهزة وأدوات متنوعة الشكل والحجم واللون للعب بالنشاط الحركى، مع مراعاة شروط الأمن والسلامة فى الأجهزة والأدوات المستخدمة.
- (٤) يراعى فى طريقة التدريب إلقاء التوجيهات بطريقة بسيطة، وإعادة التعليمات أكثر من مرة وببطء ووضوح.

(٥) ضرورة الاستعانة بالنموذج في تعليم المهارات الحركية المناسبة لحالة الطفل، مع تعليمه مهارات حركية لا تستلزم أبعاداً معرفية كثيرة، أو مستوى عالياً من التوافق بين أجزاء الجسم.

وقد راعت الباحثة هذه الاعتبارات عند تصميم البرنامج والتي سوف يتم عرضها بشكل مفصل عند عرض البرنامج.

دراسات سابقة:

أولاً: دراسات تناولت المدخل الحس حركي لتعديل سلوك الطفل الذاتوي:

هدفت دراسة سواريز ميشيل Michelle, Suarez A. (2012) إلى التعرف على أثر المعالجة الحسية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأثرها على السلوك المضطرب، أجريت الدراسة على عينة من (٩) أطفال ذاتويين تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٨ سنوات)، والذين يظهرون بعض أنماط السلوك غير السوية، ولاسيما اضطراب التعديل الحسي الذي يؤدي إلى مزيد من العجز ويعوق المشاركة في الأنشطة الفعالة. وتوصلت الدراسة إلى أنه من خلال الاكتشاف المبكر للاضطرابات يمكن تعديل السلوك من خلال المعالجة الحسية والتوصل إلى العلاج. وإلى المكاسب الوظيفية في اضطراب التوحد واضطراب التعديل الحسي.

وهدفت دراسة فيلا سكوييس Velasques, (2011) - إلى دراسة التكامل الحس حركي وعلم النفس المرضي، شدوذ التحكم الحركي المتعلقة بالاضطرابات النفسية وتناول العلاقة بين الجوانب الحس حركية والمعرفية في بعض الاضطرابات النفسية، ومراجعة النماذج النظرية فيما يتعلق بالتكامل الحس حركي والشذوذ المرتبطة ببعض الاضطرابات النفسية مثل مرض الزهايمر، والطفل التوحدي، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج البيولوجرافي، وقواعد البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن عملية التكامل الحس حركي يلعب دوراً مهماً في الآليات الأولية المتضمنة في ظهور الشذوذ في معظم الاضطرابات النفسية والسلوكية الشائعة. فقد أظهرت نتائج الدراسة أن التكامل الحس حركي يلعب دوراً مهماً في اضطرابات التحكم في السلوك مثل سلوك إيذاء الذات كما في اضطراب التوحد.

دراسة نشوان نشوان، (٢٠٠٣) هدفت إلى إعداد مدخل مقترح للحس حركي لتطوير بعض القدرات البدنية والحس حركية، للأطفال التوحديين، وتكونت عينة الدراسة من

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك إيذاء الذات ==

(٢٩) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢ سنة) وقد أظهرت نتائج الدراسة تأثيراً واضحاً للمدخل المقترح فى تطوير بعض القدرات البدنية وإنخفاض سلوك إيذاء ذاتهم - كما أظهرت الدراسة تطوراً فى القدرات الحركية.

دراسة أحمد معارك، (٢٠٠٣) هدفت إلى التعرف على تأثير المدخل الحس حركى على القدرات الإدراكية لدى الأطفال الذاتيين، واشتملت عينة الدراسة على (٢٠) طفلاً وطفلة ذاتيين، وإستخدم الباحثون مقياس بورديو للإدراك الحس حركى ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المدخل الحس حركى له أثر إيجابى فى تنمية القدرات الإدراكية الحركية على عينة الدراسة.

دراسة نجده حسن (٢٠٠٣) فاعلية مدخل حس حركى على تنمية بعض المهارات الحس حركية، لمواجهة سلوك إيذاء الذات والسلوك العدوانى للأطفال الذاتيين وأقرانهم المعاقين ذهنياً، على عينة (٢١) طفلاً من الذاتيين (٢٣) طفلاً معاقاً ذهنياً - أستخدمت الباحثة مقياس سلوك إيذاء الذات لسيد البهاص (٢٠٠٧) - وأشارت الدراسة إلى تأثير البرنامج على بعض القدرات الحس حركية لدى عينة الدراسة فى سلوك إيذاء الذات والآخرين.

ثانياً: دراسات تناولت برامج خفض حدة سلوك إيذاء الذات:

هدفت دراسة اولسيون وآخرون (1991) Allison et al. إلى التعرف على أثر الأنشطة الحركية، واستخدام عقار "Larazepam" على السلوك العدوانى لدى حالة. تعانى من الذاتوية، وإستخدم الباحثون برنامج يشتمل على الأنشطة الحركية والعلاج الطبى بالتبادل مع عقار لورازيبام، أجريت الدراسة على مفحوص يعانى من الذاتوية عمره (٢٤) سنة، أسفرت النتائج عن خفض السلوك العدوانى لديه بعد تطبيق برنامج الأنشطة الحركية.

وأجريت اسكتلاند (Scotland, 2000) دراسه هدفت إلى معرفة أثر برامج التدخل المبكر فى تحسين مهارات التواصل فى مرحلة الطفولة، لخفض بعض أنماط السلوك الاجتماعى غير المرغوب فيه، كأسلوب إيذاء الذات وإيذاء الآخرين لدى عينة من الأطفال التوحديين غير الناطقين، والذين بلغ عددهم (٨٧) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (٣ - ١٠ سنوات)، وقد تم بناء أداة لتقييم التحسن الذى يحرزه الأطفال فى قدراتهم على التواصل

د. إيمان عبدالوهاب محمود

بمتابعة أدائهم على أنشطة البرنامج التي تضمنت مواقف الحياة اليومية للتواصل... وقد أسفرت النتائج عن أهمية التدخل المبكر في تطوير مهارات التواصل ما قبل اللغة، كما أظهرت النتائج تحسن قدرة الأطفال على التواصل، وخفض سلوك إيذاء الذات والآخرين.

دراسة أميرة بخش (٢٠٠٢) وقد هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج سلوكي تدريبي على عينة من الأطفال التوحديين لتنمية مهارات تفاعلهم الاجتماعي، وخفض سلوكهم العدواني نحو الذات ونحو الآخرين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفلاً ذاتياً من الملحقين بمركز الأمل للإنماء الفكري وتراوحت أعمارهم ما بين (٧-١٤ سنة)، وقد قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة تتضمن كل منها (١٢) طفلاً توحيداً، توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج في خفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى عينة الدراسة، كما وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للسلوك العدواني وأبعاده.

أما دراسة عزة الغامدي (٢٠٠٣) فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مظاهر العجز في مهارات التواصل اللغوي (الانتباه الاجتماعي - والتقليد - واستخدام الإيماءات - المحاكاة الحركية... إلخ) وأجريت الدراسة على (١٠) أطفال توحديين بمدينة الرياض تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٩) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين. إحداهما ضابطة، والأخرى تجريبية ومتكافئتين، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات رتب درجات أطفال التوحد أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مظاهر العجز في التواصل اللغوي، والتفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد قبل وبعد تطبيق البرنامج.

وهدفت دراسة محمد خطاب (٢٠٠٤) التحقق من مدى فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض الاضطرابات السلوكية والتي من بينها إيذاء الذات لدى عينة من الأطفال الذاتيين، أجريت على عينة مكونة من (١٠) أطفال توحديين كمجموعة تجريبية، (١٠) أطفال ذاتيين كمجموعة ضابطة وتراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١٢ سنة) أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، حيث حدث انخفاض في حدة الاضطرابات السلوكية والتي من بينها سلوك إيذاء الذات.

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك ايداء الذات ==

أما دراسة أسامة مدبولي (٢٠٠٦) فاعلية برنامج (Teach) فى تنمية التفاعل الاجتماعى للأطفال التوحديين، فقد هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج تيتش Teacch فى إحداث تحسين للتفاعل الاجتماعى للأطفال التوحديين ودمجهم فى المجتمع بصورة جيدة ومساعدة الاسرة فى التعامل مع هؤلاء الأطفال بشكل مناسب، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طفلاً من الأطفال ذوى التوحد، تتراوح أعمارهم من (٦-٩) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تحسناً لأفراد المجموعة التجريبية فى مهارات التفاعل الاجتماعى بعد تطبيق البرنامج. كما ثبت تأثير استمرار أثر البرنامج بعد الانتهاء تطبقه بعد مرور شهرين.

أما دراسة رشا حميدة، (٢٠٠٧) فقد هدفت الى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الادراك البصرى وأثره على خفض السلوك النمطى لدى الطفل التوحدى. تكونت عينة الدراسة من مجموعة الاطفال التوحديين بلغت (١٢) طفلاً. أختيرت العينة من مركز ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الغربية. قسمت العينة الى مجموعتين احدهما تجريبية و الاخرى ضابطة. استخدمت الباحثة مقياس رسم الرجل لجودانف هاريس لقياس الذكاء - مقياس المستوى الاجتماعى و الاقتصادى اعداد عبد العزيز الشخص، مقياس الطفل التوحدى ٢٠٠١، مقياس تقدير مهارات الادراك البصرى، مقياس تقدير السلوك النمطى، البرنامج التدريبي (اعداد الباحثة) اظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التريبي المستخدم ، حيث ساعد البرنامج على تنمية الادراك البصرى مما ادى لخفض حده السلوك النمطى لدى افراد المجموعة التجريبية ، ولم يحدث تغيير فى السلوك النمطى لدى الأفراد للمجموعة الضابطة.

وهدف دراسة عادل عبد الله (٢٠٠٢) إلى التحقق من فاعلية برنامج سلوكى يقوم على الأنشطة الجماعية المتنوعة فى خفض السلوك العدوانى... أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٠) أطفال ذاتيين تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين فى العدد (إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتراوحت أعمار العينة (٧-١٣ سنة). أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى للسلوك العدوانى وأبعاده، حيث انخفض السلوك العدوانى، وأظهرت المتابعة استمرار التحسن الذى أحرزه الأطفال.

دراسة فوكس وجاريتو (2007) Foxx & Garito. هدفت الدراسة التأكد من فاعلية برنامج تدريبي لخفض بعض السلوكيات المضطربة (العدوان - إيذاء الذات - سلوكيات التدمير)... أجريت الدراسة على مراهق ذاتوى قامت بتبنيه أسرة أمريكية منذ أن كان عمره سنتين، أظهرت النتائج حدوث إنخفاض فى كل السلوكيات المضطربة لدى المراهق الذاتوى، كما وحقق الطفل تقدماً فى التعليم الأكاديمي وزيادة ملحوظة فى المهارات والعلاقات الاجتماعية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- (١) تأكيد كثير من الدراسات والبحوث على وجود سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال الذاتويين، وأن هؤلاء الأطفال حين تلقوا تدريباً لخفض حدة هذا السلوك، أظهرت النتائج وجود تحسن ملحوظ فى سلوكياتهم.
- (٢) أن ممارسة السلوك المقبول اجتماعياً واكتساب المهارات الحسية المتنوعة يؤدي إلى زيادة معدلات التفاعل بين الأطفال الذاتويين والمدربين لهم على تلك المهارات، بالإضافة إلى شعور الطفل الذاتوى بالكفاية الشخصية والاجتماعية. ومن ثم يعدل سلوكه العدوانى نحو الذات أو نحو الآخرين مما شجع الباحثة لتقديم برنامج لخفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى تلك الفئة من الأطفال.
- (٣) كما استفادت الباحثة من جدوى الأنشطة المختلفة مع الأطفال الذاتويين مما دعم الدراسة فى تناول بعض الأنشطة الحس حركية المستخدمة فى الدراسات السابقة فى إعداد البرنامج الحس حركى (مثال دراسة velasques,et.al فيلاسكويس وآخرون ٢٠١١، محمد خطاب ٢٠٠٤، نشوان ٢٠٠٣، عادل عبد الله ٢٠٠٢).
- (٤) أيضاً استفادت الباحثة فى تحديد عدد مجموعة التطبيق لمجموعة واحدة تجريبية قياس قبلى، وقياس بعدى وفى تحديد عينة الدراسة إلى عدد (١٠) أطفال ذاتويين كما فى دراسة (بخش ٢٠٠٢، محمد خطاب ٢٠٠٤، عادل عبد الله ٢٠٠٢).
- (٥) كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى تحديد مشكلة الدراسة والإطار النظرى، وتحديد المفاهيم، وصياغة فروض الدراسة، وتصميم مقياس إيذاء الذات والبرنامج المستخدم - من إعداد الباحثة.

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك إيذاء الذات ==

فروض الدراسة:

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث فى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس سلوك إيذاء الذات لصالح القياس البعدى.
- (٢) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس سلوك إيذاء الذات.
- (٣) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية فى القياس البعدى على مقياس سلوك إيذاء الذات.
- (٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعي لصالح التتبعي.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ - منهج الدراسة:

استندت الباحثة على المنهج التجريبي باعتباره منهج يعتمد على تجربة هدفها التعرف على مدى فاعلية برنامج حس حركى قائم على الأنشطة الحس حركية (كمتغير مستقل) فى خفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى عينة من الأطفال الذاتويين (كمتغير تابع) وتعتمد الدراسة على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة من خلال القياس القبلى وتطبيق البرنامج ثم إجراء القياس البعدى وأخيراً المقارنة بين القياسين لمعرفة مقدار تأثير البرنامج، وحجم التغير الذى حدث لدى عينة الدراسة.

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية:

تكوين العينة الاستطلاعية لتقنين أداة الدراسة مقياس وهي سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتويين من (٢٤) طفلاً ذاتوياً (١٤) ذكور/ (١٠) إناث للتعرف على مدى صلاحية العبارات ووضوحها، ومدى فهم القائمين على رعاية الذاتويين للعبارات التى تقيس سلوك إيذاء الذات من عدة مراكز متخصصة لرعاية الاطفال الذاتويين.

العينة التجريبية:

بعد تطبيق الإستمارة على العينة الكلية مقسمين على النحو التالي (١٤) ذكور، (١٠) إناث من أطفال الأكاديمية المصرية لذوي الإحتياجات الخاصة - بجامعة عين شمس تم اختيار (١٦) طفلاً (٨) ذكور، (٨) إناث مما ينطبق عليهم شروط العينة المختارة.

شروط اختيار العينة:

- ١- تم اختيار العينة بطريقة عمدية على أن تتراوح أعمارهم من بين (٥-١٠) من الأطفال الذواتيين.
- ٢- أن تكون العينة من الذكور والإناث.
- ٣- أن يكون أطفال العينة ذوى سلوك إيذاء الذات المرتفع.
- ٤- أن يخلو جميع أفراد العينة النهائية من إعاقات أخرى مصاحبة للذاتويه.
- ٥- أن يكون افراد العينة من المنتظمين فى الحضور إلى قسم الذاتويين بالأكاديمية.

ب- أدوات المقياس:

١- مقياس جيليام التشخيص- ترجمة وتعريب عادل عبد الله (٢٠٠٢)

أعد هذا المقياس للبيئة العربية (عادل عبد الله ٢٠٠٢) حيث تم إعادة حساب صدقه ومعاييره في البيئة المصرية، وهو عبارة عن قائمة سلوكية تساعد على تحديد الأشخاص الذين يعانون من الذاتويه، ويتكون المقياس من (٥٦) بنداً موزعه على أربعة أبعاد، البعد الأول: السلوكيات النمطية Stereotyped Behaviors، البعد الثاني: التواصل Communication، البعد الثالث: التفاعل الإجتماعي Social Interaction والبعد الرابع: الإضطرابات النمائية Development Distributive التحقق من الشروط السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

أ- الصدق

تم حساب صدق المقياس في الدراسة الحالية بطريقتين

- الصدق المرتبط بالمحك: حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات المقياس الحالى على عينة من الأطفال (٢٤) طفلاً ودرجات نفس الأطفال على مقياس الطفل الذاتوي (إعداد السيد عبد الرحمن، منى خليفه، ٢٠٠٤) وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٢) وهي دالة إحصائياً عند (٠.٠١)

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك اىذاء الذات ==

- صدق الإتساق الداخلي: حيث تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات المعيارية للأبعاد الأربعة وبعضها البعض في علاقتها بالدرجة الكلية (معامل التوحد) لإستجابات كل من الأمهات ومعلمات الأطفال الذاتويين وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي (٠.٠١) مما يحقق صدق الإتساق الداخلي للمقياس.
- الثبات:

تم حساب الثبات بطريقتين

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: حيث يتم حساب ثبات المقياس في الدراسة الحالية بإستخدام طريقة التجزئة النصفية بما يعادله سبيرمان براون، حيث كانت جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يحقق ثبات المقياس.
- الثبات بطريقة إعادة التطبيق: على عينة (٢٤) طفل بفواصل زمني مقداره (٢١) يوماً. وتم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية في التطبيقين حيث كانت جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يؤكد درجة الثبات عالية للمقياس.

مقياس سلوك إيذاء الذات - إعداد الباحثة

يتكون المقياس (في صورته النهائية) من (٤٠) فقرة

الخطوات التي مر بها بناء المقياس

- ١- تم الاطلاع على بعض مقاييس سلوك إيذاء الذات (مقياس الاضطرابات السلوكية إعداد محمد خطاب ٢٠٠٤، مقياس سلوك إيذاء الذات إعداد سيد أحمد البهاص ٢٠٠٧، مقياس الخصائص السلوكية والتربوية للطفل الذاتوي، إعداد/ حسام أبو سيف، ٢٠٠٦).
- ٢- وقد أفاد الأطلاع على هذه المقاييس الباحثة فى التعرف على المؤشرات الرئيسية التى يمكن الاعتماد عليها فى تصميم المقياس.. وقد راعت الباحثة أن تكون بنود المقياس بصورة مبسطة وسهلة وذات لغة مفهومة مع تحديد المعنى بدقة. وتم إعداد المقياس فى صورته الأولية، وقد تضمن المقياس (٤٠) بنداً.
- ٣- تم عرض المقياس على ستة من السادة المحكمين^(*) من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والاجتماع والخدمة الاجتماعية لتقويم سلامة الصياغة اللغوية للنود وبيان

(*) أسماء المحكمين:

د. إيمان عبدالوهاب محمود

وضوحها، وما إذا كان هناك تشابه بينها، وقد أسفر الأطلاع على آراء السادة المحكمين عن سلامة جميع عبارات المقياس وارتباطها بالمعنى المراد الوصول إلى قياسه.

٤- تمت تقريع البيانات في صورة بنود بلغ عددها (٤٢) فقرة للمقياس سواء بالحذف أو الإضافة.

٥- تم توزيع المقياس على المعلمات والأمهات للتعرف على مستوى سلوك إيذاء الذات وإيذاء الآخرين لدى الأطفال الذاتيين من وجهة نظرهم في القياس القبلي.

٦- تم توزيع المقياس بعد تطبيق البرنامج وفي القياس التبعي على المعلمات والأمهات لمعرفة أثر البرنامج بعد مرور شهر من تطبيقه.

طريقة تصحيح أداء القياس سلوك إيذاء الذات:

تم تحديد الدرجات الخام للمقياس وفق تدرج خماسي لعدد الإستجابات التي تتضمنها أداة القياس، والتي تعكس درجة سلوك إيذاء الذات وإيذاء الآخرين عند الأطفال والمتمثلة في (أوافق بشدة، تأخذ الدرجة (٥) - أوافق تأخذ الدرجة (٤) - غير متأكد تأخذ الدرجة (٣) - غير موافق (٢) - غير موافق إطلاقاً (١). تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٤٠-٢٠٠) درجة.

٣- الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس على النحو التالي:

تم تطبيق المقياس على عدد (٢٤) طفلاً وطفلة ذاتوية تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-٥) (١٠ إناث/ ١٤ ذكور) للتعرف على مدى صلاحية العبارات ووضوحها، ومدى فهم القائمين على رعاية الأطفال للعبارات.

أ.د/ فيوليت فؤاد إبراهيم - كلية تربية - جامعة عين شمس. أ.د/ مختار الكيال - أستاذ الصحة النفسية - جامعة عين شمس.

أ.د. أحمد شبيب - أستاذ علم النفس الإرشادي - كلية تربية - جامعة الأزهر.

د. نشأت قاعود - مدرس علم النفس التربوي - معهد الدراسات العليا للطفولة.

أ.م.د/ سلامة منصور - أستاذ خدمة الفرد المساعد - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.

أ.د.م: عبير السيد عبد ربه، أستاذ علم النفس المساعد - كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر.

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك اىذاء الذات ==

١- الثبات:

وللتحقق من ثبات المقياس تم حساب الثبات بطريقتين

١- طريقة ألفا كرونباخ

٢- طريقة التجزئة النصفية

طريقة التجزئة النصفية بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية باستخدام معادلة

النتبو لسبيرمان وبراون والتي تتخذ الصورة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \times \text{معامل الإرتباط}}{1 + \text{معامل}}$$

١+معامل

جدول (١)

مستوى الثبات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية		مقياس سلوك إذاء الذات
		معامل الثبات بعد التعديل	الإرتباط قبل التعديل	
.٠١				
دال	,٩٥٥	,٩٦١	,٩٤٥	درجة المقياس

يتضح من الجدول (١) أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس (٩٥٥,) وهو معامل ثبات مرتفع ودوال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١)، كما يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية للمقياس (٩٤٥,)، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) صدق المقياس:

(١) صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الإختصاص في مجال علم النفس والصحة النفسي والإرشاد النفسي وذلك لإبداء رأيهم وملاحظاتهم في دقة ووضوح الفقرات ومدى ملائمة الفقرات لما وضعت لقياسه، وتم تعديل بعض الفقرات من حيث اللغة أو الصياغة أو الإضافة أو الحذف ، وأصبح المقياس مكون من (٤٢) فقرة في صورته النهائية.

جدول (٢)

يوضح نسب الاتفاق للسادة المحكمين على المقياس

سلوك إيذاء الذات

رقم العبارة	نسبة الاتفاق %	رقم العبارة	نسبة الاتفاق %
١	%٨٠	٢١	%٩٠
٢	%٨٠	٢٢	%٩٠
٣	%٩٠	٢٣	%١٠٠
٤	%٩٠	٢٤	%١٠٠
٥	%١٠٠	٢٥	%٩٠
٦	%٩٠	٢٦	%٨٠
٧	%٩٠	٢٧	%٩٠
٨	%١٠٠	٢٨	%٨٠
٩	%٨٠	٢٩	%٩٠
١٠	%٩٠	٣٠	%٩٠
١١	%٨٠	٣١	%١٠٠
١٢	%١٠٠	٣٢	%١٠٠
١٣	%١٠٠	٣٣	%١٠٠
١٤	%٩٠	٣٤	%٩٠
١٥	%٩٠	٣٥	%١٠٠
١٦	%٩٠	٣٦	%٨٠
١٧	%١٠٠	٣٧	%٩٠
١٨	%٨٠	٣٨	%٩٠
١٩	%٨٠	٣٩	%١٠٠
٢٠	%٩٠	٤٠	%٨٠

(٢) صدق الإتساق الداخلي:

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك إيذاء الذات ==

تم التحقق من صدق الإتساق الداخلي من خلال حساب معامل بيرسون بين إرتباط كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية بواسطة برنامج (spss) وللتحقق من صدق الإتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيق مقياس سلوك إيذاء الذات على عينة إستطلاعية مكونة من (٢٤) طفلاً وطفلة من عدة مراكز متخصصة للإعاقاة الطفل الذاتوي.

جدول (٣)

معاملات الإرتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

م	الفقرة	معامل الإرتباط	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
(١)	يضرب نفسه أثناء الغضب	.٥٣٣	.٠٠	داله عند ٠.١
(٢)	يجرح نفسه بأدوات حاده	.٦٤١	.٠٠	داله عند ٠.١
(٣)	يرمي نفسه على الأرض بدون سبب	.٦١١	.٠٠	داله عند ٠.١
(٤)	يضرب رأسه بالحائط أثناء الغضب	.٧٦١	.٠٠	داله عند ٠.١
(٥)	يضع أشياء ضاره في فمه وتجرجه	.٧١٠	.٠٠	داله عند ٠.١
(٦)	يصرخ لأتفه الأسباب	.٥٧١	.٠٠	داله عند ٠.١
(٧)	يضرب وجهه بيديه ساعة بدون سبب	.٨٥٣	.٠٠	داله عند ٠.١
(٨)	يشد شعره حين الغضب	.٨١١	.٠٠	داله عند ٠.١
(٩)	يعض أجزاء من جسده	.٧٤١	.٠٠	داله عند ٠.١
(١٠)	يضغط على عينه بشده حتي تتورم	.٨٨٥	.٠٠	داله عند ٠.١
(١١)	يركل كل زملائه أو أخواته بدون سبب	.٨٤٤	.٠٠	داله عند ٠.١
(١٢)	يدخل أصابعه في فتحات جسمه	.٨٠٦	.٠٠	داله عند ٠.١
(١٣)	يقوم بشد شعر زملائه أو أخواته بدون سبب	.٨٥٣	.٠٠	داله عند ٠.١
(١٤)	يقوم بعض زملائه أو أخوته بدون سبب	.٧٩٤	.٠٠	داله عند ٠.١
(١٥)	يدخل أصابعه في فمه حتى يتقيأ	.٨٥١	.٠٠	داله عند ٠.١
(١٦)	يصرخ باستمرار في وجه الآخرين	.٨٢٥	.٠٠	داله عند ٠.١
(١٧)	يتلف الأشياء التي حوله	.٦٣٦	.٠٠	داله عند ٠.١
(١٨)	يتلف الألعاب الخاصة به	.٦٨٨	.٠٠	داله عند ٠.١
(١٩)	يقوم بتمزيق ملبسه ساعة الغضب	.٥٨٠	.٠٠	داله عند ٠.١
(٢٠)	يلدغ (يقرص) أجزاء من جسمه	.٥٩٨	.٠٠	داله عند ٠.١
(٢١)	يقوم بتكسير الأشياء بالمنزل	.٦٣١	.٠٠	داله عند ٠.١
(٢٢)	يخريش جسده بأظافره	.٧٤٤	.٠٠	داله عند ٠.١
(٢٣)	يدخل أصابعه داخل فيش الكهرباء	.٧٤٥	.٠٠	داله عند ٠.١
(٢٤)	يستخدم أدوات مؤذية أثناء لعبه	.٦٣٠	.٠٠	داله عند ٠.١

د. إيمان عبدالوهاب محمود

٢٥	يكوي نفسه بالسجائر أو النار	٧١٥,	٠٠٠	داله عند ٠.١
٢٦	يلعب ألعاب عنيفه مؤذيه	٦٤٤,	٠٠٠	داله عند ٠.١
٢٧	تنتابه حالات من التشنجات	٨٣٢,	٠٠٠	داله عند ٠.١
٢٨	يستخدم أدوات حادة في التعامل مع الآخرين	٨٤٤,	٠٠٠	داله عند ٠.١
٢٩	يجرش على أسنانه بشده	٨٣٢,	٠٠٠	داله عند ٠.١
٣٠	يخنق رقبته بيده أو بأشياء أخرى	٨٥١,	٠٠٠	داله عند ٠.١
٣١	يرمي الأشياء بشده على الأرض	٨٢١,	٠٠٠	داله عند ٠.١
٣٢	يقفز من الأماكن المرتفعة	٧٣٥,	٠٠٠	داله عند ٠.١
٣٣	لا يصرخ ولا يحزن عندما ينجرح	٨٨١,	٠٠٠	داله عند ٠.١
٣٤	لا يبدي خوفاً من المخاطر المحيطة به	٨٨٤,	٠٠٠	داله عند ٠.١
٣٥	يجلس في الحمام مع فتح الماء الساخن دون أن يشعر بالآلم	٧١٢,	٠٠٠	داله عند ٠.١
٣٦	يعض أصابعه حتي تدمى	٨٢٥,	٠٠٠	داله عند ٠.١
٣٧	يقضم أطافره بأسنانه	٨٤٥,	٠٠٠	داله عند ٠.١
٣٨	يركل الحوائط بقدميه	٦٢١,	٠٠٠	داله عند ٠.١
٣٩	ينخر الجروح التي في جسمه	٦٣٠,	٠٠٠	داله عند ٠.١
٤٠	يأكل أشياء ضاره كالشعر والتراب	٨٤٤,	٠٠٠	داله عند ٠.١

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً بمعنى وجود علاقة بين كل هذه الفقرات مع المجال الكلي للمقياس حيث sig مستوي الدلالة أقل من (٠.٠١) = ٩ ولذلك تعتبر فقرات القياس صادقة ما وصفت لقياسه.

– البرنامج الحس حركي (إعداد الباحثة)
تعريف البرنامج:

ويتحدد مفهوم البرنامج الحسي حركي المقترح في الدراسة الحالية في ضوء مجموعة من الأساليب والفئات الحسي حركية مثل (التواصل البصري – زيادة فترة تركيز الإنتباه – التقليد، تقليد حركات الجسم الكبرى – إتباع الأوامر البسيطة – وتنمية المهارات الحسية السمعية).

ولإعداد هذا البرنامج قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

إجراء مسح للدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الدراسة والإطلاع على برامج التعامل الحس حركية والنماذج الواردة في الدراسات التالية نشوان، (٢٠٠٣)، (velasques)

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك إيذاء الذات ==

٢٠١١، معارك، أحمد (٢٠٠٣)، دراسة نجده (٢٠٠٣) بهدف التمكن من فهم العناصر الأساسية للبرنامج الحس حركى.

وفيما يلي عرض تفصيلى لخطوات إعداد البرنامج الحس حركى:

(١) إجراء صدق البرنامج:

تم التحقق من صدق محتوى البرنامج فى هذه الدراسة بعرض الصورة الأولية (قبل التطبيق) على لجنة من المحكمين المتخصصين فى مجال علم النفس، والخبراء فى الاحتياجات الخاصة والتربية الرياضية بلغ عددهم (٧) محكمين، حيث طلب منهم تحديد مدى ملاءمة كل جلسة (للأطفال الذاتويين) والوقت المخصص لها. كما طلب إيذاء أية تعديلات أخرى مناسبة يرون ضرورة إجرائها على الجلسات الحس حركية، حيث تم إجماع ما نسبته (٩٠%) من المحكمين، وهذا بدوره كاف لتعديل إجراءات كل جلسة حس حركية. أن استقر البرنامج بصورة النهائية على (٢٥) جلسة بواقع (٥) جلسات تتراوح زمن الجلسة الواحدة ما بين (٤٥ - ٦٠) دقيقة. وقد قامت الباحثة بإعداد هذا البرنامج بهدف خفض سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتويين. وطبق البرنامج على عينة من الأطفال الذاتويين تم اختيارهم بعد تطبيق مقياس (جيبليام لتشخيص الأطفال الذاتويين) الذين ينطبق عليهم سلوك إيذاء الذات من المترددين على الأكاديمية المصرية لذوى الاحتياجات الخاصة - بجامعة عين شمس - من خلال جلسات فردية وأخرى جماعية وللتأكد من استمرارية تأثير البرنامج تم تطبيق مقياس سلوك إيذاء الذات على الأطفال عينة البرنامج بعد مضي شهر من انتهاء التطبيق.

(٢) الهدف من البرنامج:

يعتبر الهدف الأساسى للبرنامج فى هذه الدراسة هو اختبار فعاليته فى خفض حدة سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتويين من خلال ما يلى:

- ١- القدرة على التقليد والمحاكاة **Imitation**: تنمية قدرة الطفل على تقليد الحركات.
- ٢- الاستجابة الإنفعالية **Emotional Response**: تنمية قدرة الطفل على التفاعل فى المواقف السارة والمواقف وغير السارة.
- ٣- استخدام حركات الجسم **Body Use**: تنمية قدرة الجسم للقيام بالحركات المختلفة، وكافة الأوضاع.

- ٤- استخدام الأشياء **Object USE**: تعنى تنمية استخدام الطفل للألعاب والأشياء.
- ٥- الاستجابة البصرية **Visual response**: تعنى تنمية قدرة الطفل للانتفات البصرى الطبيعى نحو المثيرات.
- ٦- إستجابة الإنصات **Listening Response**: تنمية الالتفات السمعى نحو المؤثرات الصوتية والموسيقية.
- ٧- الاستجابات لحواس التذوق، والشم، واللمس **Tast, Smel, touch Response and USE** وتعنى تنمية حواس التذوق والشم واللمس للمتغيرات المختلفة.

(٣) الأسس التى يقوم عليها البرنامج الحس حركى:

- أ - الأسس النظرية والمفاهيم الأساسية الخاصة بالمهارات الحس حركية.
 - ب- الأدبيات التربوية والنفسية التى تشتمل على النظريات والدراسات الخاصة بخفض حدة سلوك إيذاء الذات.
 - ج- البرامج الحس حركية المتصلة بالموضوع.
 - د- وضع تصور مبدئى للإطار العام للبرنامج المستخدم، بحيث يتضمن الأهداف والفئة المستهدفة بالإضافة إلى محتوى جلسات التدريب، والمهام المقترحة والأهداف الفرعية لكل جلسة، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى ميدان التربية الخاصة وعلم النفس - والصحة النفسية وذلك للاستفادة من توجيهاتهم فى إجراء التعديلات اللازمة... وبعد إتمام التعديل أصبح البرنامج معداً للتطبيق...
- الفنيات والأدوات المستخدمة:**

استخدمت الباحثة عدة فنيات لترجمة أهداف البرنامج إلى سلوكيات وممارسات هى: المحاكاة، النمذجة، وكذلك التعزيز الذى يكون فى صور لفظية مثل (المدح - والإطراء)، حيث يقدم بعد أداء الفعل مباشرة، وأن يكون فى مستوى فهم الطفل أو أن يكون التعزيز فى صورة مادية ملموسة مثل إعطاء حلوى (شيكولاته)، بالإضافة للعب بالحركات والأشياء استخدمت الباحثة (مقاعد سويدية - أطواق - أحبال - ملابس وأحذية رياضية - كور - ألعاب بلاستيكية بهدف تنمية مهارات التوازن والإيقاع والتحكم العضلى العصبى، ومستوى إدراك الطفل للمجال والاتجاهات والتوجيه الفراغى. كما استخدمت الباحثة أسلوب

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك إيذاء الذات ==

التوجيه الحس حركى بجميع أنواعه (السمعى- البصرى- اللمس- المقارنة بين الاشياء...إلخ باستخدام أقنعة الوجه المختلفة- مناديل - كشاف النور - صور حيوانات مختلفة- أدوات متنوعة اللمس والشكل واللون والحجم- ألوان- جهاز تسجيل - واسطوانات موسيقية) بهدف تنمية الإدراكات الحسية لتكون قادرة على تنظيم ومعالجة المثيرات البيئية القادمة من المدخلات الحسية المختلفة.

وقد راعت الباحثة مجموعة من الاعتبارات أثناء تطبيق البرنامج:

- ١- تحديد قدرات كل طفل من الأطفال الذاتويين لإعطائهم خبرات تتناسب مع مستوى كل طفل.
- ٢- اتباع خطوات متسلسلة مبسطة للوصول لخفض حدة سلوك إيذاء الذات.
- ٣- التنوع فى تقديم أنشطة البرنامج - ومراعاة فترات الراحة بين الجلسات.
- ٤- استخدام التعزيز الإيجابى سواء المادى أو المعنوى حسب احتياجات واهتمامات كل طفل.
- ٥- العمل على إستثارة الإنتباه البصري الذاتوي بها شكل الطرق قبل البدء فى أنشطة البرنامج بما فى ذلك الجلسات الأولى للبرنامج.
- ٦- توفر مكان هادئ بعيد عن الضوضاء وتوفير الإضاءة الكافية - وجيد التهوية.

أسلوب التدريب:

يتم إستخدام أسلوب التدريب عن طريق المحاولات المنفصلة، وهو أسلوب يجمع بين إستخدام أكثر من فنية من فنيات تعديل السلوك (التعزيز - والحث - والتقليد - والنمذجة) لإكساب الطفل المهارات اللازمة لخفض حدة سلوك إيذاء الذات وان تتضمن كل جلسة محاولات متكررة (حوالى (١٠) محاولات) للتدريب على المهارة الواحدة أو جزء منها، وأن تتضمن الجلسة الواحدة التدريب على أكثر من المهارات

• نسبة الأطفال إلى المدربين

فى البداية يتم التدريب فرديا (١:١) وكلما تحسن إنتباه الطفل وأحرز تقدماً فى التدريب على المهارة، وأظهر فهماً أفضل، وتعلماً من خلال الملاحظة، فكان يتم ضم أطفال آخرين إلى الجلسة بحيث تكون جلسة جماعية.

• محك تخفيض الأهداف:
يتحقق إنجاز الطفل لهدف محدد أو تمكينه من أداء المهارة أو السلوك أو المستهدف عندما يستجيب الطفل بطريقة صحيحة وثابته بحيث يصل الأداء الناتج الطفل من ٨٠% - ٩٠% لما يزيد عن يومين أو أكثر ولا يتم استخدام نسبة ١٠٠% كمحك للأداء حيث أن هذا الإجراء قد يسبب الإحباط والملل، فليس واقعياً أن تتوقع نسبة أداء ١٠٠% بينما قد تكون هناك أخطاء ناتجة عن العديد من العوامل المتعلقة بالطفل أو المعلمة أو الأم أو بيئة التدريب، مع مراعاة أن يكون هناك توازن بين الأنشطة والعمل في كل جلسة، بحيث يكون ٧٠% على الأقل من الجلسة موجه لأهداف البرنامج.

• مدة البرنامج:

يحتاج البرنامج في تطبيقه شهر ونصف تقريباً بواقع ٥ جلسات حيث يبلغ عدد الجلسات (٢٥) جلسته

• زمن الجلسة:

يتراوح زمن الجلسة ما بين ٣٥ - ٤٥ دقيقة بحيث تخصص خمس دقائق تمهيداً للعمل مع الطفل وإعداد الأدوات، وإستمارة التسجيل، وهكذا آخر (٥) دقائق، حيث يساعد الطفل في وضع الأدوات ويتم إنهاء الجلسة بطريقة إيجابية يمتدح فيها سلوك الطفل مع مراعاة أن يسود الجلسة جواً من المرح والتنوع بما يحث الطفل على الإستجابة وذلك من خلال الإلتزام بما يلي: (إستخدام نغمات حماسية - التصفيق، وإستخدام اللغة البسيطة التي يفهمها الطفل - عدم التقييد بمكان واحد لتدريب الطفل في بعض الجلسات التي تستدعي ذلك، إستخدام تعليمات مناسبة لأداء المهارة - إستخدام أدوات شيقة ومثيره لها والحساسية لتفضيلات الأطفال، المحافظة على نجاح مرتفع، إستخدام معززات متنوعة المشاركات في البرنامج:

١- الباحثة لتنفيذ البرنامج.

٢- الأخصائية النفسية لمساعدة الباحثة في اختيار العينة وتطبيق الأدوات.

٣- المعلمات بحكم وجودهن مع الأطفال.

٤- الأمهات حتى يمتد اثر الجلسات للمنزل عن طريق مشاركة الأم في الواجبات المنزلية للطفل.

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك إيذاء الذات ==

تطبيق البرنامج: طبق البرنامج على افراد المجموعة التجريبية وعددهم (١٦) أطفال ذاتويين تتراوح أعمارهم بين (٥-١٠) سنوات، وقد استعانت الباحثة أثناء التطبيق بمعلمات هؤلاء الأطفال والأمهات للواجبات المنزلية وتطبيق المقياس.

مراحل تنفيذ البرنامج:

طبق البرنامج من خلال أربع مراحل أساسية:

المرحلة الأولى (التهيئة): تم فيها التعارف بين الباحثة والأطفال بهدف إعدادهم للبرنامج حيث تم فيها التطبيق القبلي لمقياس سلوك إيذاء الذات من جانب الباحثة وخلال المرحلة الأولى: تم تدريب الأمهات والمعلمات على كيفية المشاركة في البرنامج بما يحقق أهدافه، وهذا ما أكدته الدراسات التي تمت في هذا المجال مثل: كريستاولورا (٢٠٠٣) Christin & Laura، مارى (٢٠٠٧)، Marie. L.

أما المرحلة الثانية: فقد تم تطبيق البرنامج الحس حركى الذى يحتوى على العديد من الألعاب والأنشطة المختلفة، التى تهدف إلى خفض حدة سلوك إيذاء الذات للأطفال الذاتويين للتدريب الفردي والجماعي وذلك لتحقيق الهدف من البرنامج.

أما المرحلة الثالثة: تم فيها إعادة تدريب الأطفال الذاتويين على المهارات الحس حركية، وذلك فى مواقف مختلفة للتأكد من تمكنهم من أدائها.

المرحلة الرابعة: بعد مرور شهر تم تطبيق مقياس سلوك إيذاء الذات للتأكد من استمرارية تأثير البرنامج (قياس تتبعي).

ملخص الجلسات الحسى حركية للبرنامج المقترح:

بعض الجلسات طبقت بشكل فردي والبعض الآخر طبقت بشكل جمعي، حسب المهارة المطلوب تدريبهم عليها، فقامت الجلسة الأولى (تمهيد وتعارف) من خلال إقامة علاقات تفاعلية بين الباحثة والأطفال المجموعة التجريبية والمشاركات معها في تطبيق البرنامج (المعلمات - الأمهات) والتأكيد عليهن بالإلتزام بمواعيد تطبيق الجلسات - مع توضيح الهدف من البرنامج - وقد تم في هذه الجلسة تطبيق المقياس القبلي للأطفال الذاتويين من قبل الأمهات والمعلمات.... من الجلسة (الثانية: الثالثة) بدأت الباحثة في استخدام المدخل الحس حركى مع بداية الجلسات بدأت استخدام مهارات (الإدراك البصري - وزيادة قدرات التركيز والانتباه). حيث عملت الباحثة خلالهما على الكشف عن القدرات

الذاتية للطفل، وتوجيهها توجيهاً إيجابياً بدلاً من ثورات الغضب - وإيذاء الذات - من خلال تنمية الإنتباه البصري من المتابعة البصرية للضوء، مع تنمية مهارة توجيه الذات بالتركيز والإنتباه البصري، أما الجلستان (الرابعة:السابعة) عملت الباحثة على إكساب الطفل الذاتوي بعض المهارات الحسى حركية بهدف التناسق ما بين اليدين والعينين وتم تدريبهم على تقليد نماذج لحركات الجسم الكبرى والصغرى وتنمية عضلات جسم الطفل من خلال لضم الخرز - وتنمية التمييز والإدراك البصرى بين الألوان، والأحجام، والأشكال وبين الأطوال والمسافات المختلفة - كما عملت الباحثة من خلال تلك الجلسات على تنمية إحساس الطفل بأجزاء الجسم ككل من خلال معاونة الطفل على تقليد حركات الجسم الكبرى - وتقليد الأطفال بإستخدام الأشياء لتفريغ الطاقة الكامنة داخل الطفل، وتدريب الطفل على إستخدام جسده بشكل صحيح - ومن ثم إستخدمت الباحثة في ذلك إلى جانب (الشرح والنمذجة وفنيات الإقتصاد الرمزي، ولتدعيم والتعزيز اللفظي) أما في الجلسات (الثامنة: العاشرة) تم التدريب على تقليد أفعال بإستخدام الأشياء وإدراك أوجه التشابه والإختلاف بين الأشياء، بهدف أن يتعود الطفل على النظام والتمييز بين الأشياء - والتدريب على مهارة الحركة الصحيحة دون أن يؤذي ذاته من خلال (فوق - تحت) (يمين - يسار)، ومن ثم تدريبه على مهارة إثارة الإدراك البصرى، وتقليد الحركات بإستخدام الأشياء، وفي الجلستان (الحادية عشر - الثالثة عشر) تم تدريب الأطفال على بعض المهارات لتهديب السلوك (من خلال إتباع بعض التعليمات البسيطة التى تتناسب مع قدرات الأطفال الذاتويين مثل (أجلس - قف - تعالى - أو بالإشارة إلى بعض الأشياء) ويهدف تمكين الأطفال من مهارة إستخدام أجزاء الجسم بشكل سليم. وأن يتعود الأطفال على إتباع التعليمات والأوامر... وخلال الجلسات تستخدم الباحثة فنيات الشرح اللفظي للسلوك.. والحث - والتعزيز - النمذجة - والإقتصاد الرمزي. كما تم تدريبهم من الجلسات (الرابعة عشر - السادسة عشر) على مهارات (التأزر البصري - الحركي لليدين) من خلال (تمييز ألوان الكرات - تحديد الكرة الأقرب - الكرة الأبعد - تمييز حجم الكرات - إدراك المستوى الأعلى والأسفل). ثم بعد ذلك تدريب الأطفال بإستخدام النشاط الحسى حركى للتعرف على أجزاء جسم الطفل الأيمن والأيسرمة أخرى، وتقوم الباحثة بالإشارة إلى أجزاء الجسم اليسرى وتسميتها وترددها للطفل ويرد معها ويكرر ذلك عدة مرات، ويمارس هذا النشاط بشكل جماعى الأطفال الذاتويين بهدف توحيد التفاعل

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك إيذاء الذات ==

مع الأقران وعدم التمرکز حول الذات - وأن يعي الأطفال أهمية الأخذ والعطاء مع الآخرين - وكذلك التعرف على الأجزاء المختلفة لأجسامهم كيفية إستخدامه بشكل صحيح دون إيذاء أنفسهم وكذلك التعويد على إتباع الأوامر .

وقد إستخدمت الباحثة أيضاً خلال تلك الجلسات فنيات الشرح - التكرار - النمذجة - لعب الأدور - التدعيم والإقتصاد الرمزي - التعزيز اللفظي وذلك من خلال كلمات أحسنت، أو من خلال الرتب على الكتب وقد إستخدمت الباحثة الفنيات التي سبق ذكرها وفي الجلسات (السابعة عشر :الثامنة عشر) تم تدريب الأطفال على المهارات الحسية (السمعية) للتمييز بين الأصوات المختلفة (الأشخاص - الحيوانات - الأغاني) وبعض (الكراسى الموسيقية) بهدف التعرف على الأشخاص المألوفين وتمييز من حيث حدة الصوت - وغلظته - وتنمية سرعة رد الفعل للمثير بين السمعى - تفرغ الطاقة الكامنة داخل الأطفال بطريقة هادفة بعيداً عن إيذاء الذات. وإندماج الطفل مع أقرانه. ولا ننسى أن تذكر في تلك الجلسات ثم تدريب الطفل على التمييز بين أصوات الحيوانات - كما قامت بتدريب الأطفال على تحديد المكان الصادر منه الصوت - من خلال الموسيقي والأغاني المختلفة المحببة للأطفال - من خلال أن فتنادى الباحثة على الطفل بعد أن تختبئ في مكان ما داخل الغرفة وإستخدمت الباحثة لذلك فنيات الشرح اللفظي للسلوك، التكرار، النمذجة، حيث كانت تقوم هى بالسلوك كنموذج وتطلب من الأطفال أن يؤدوا ما قامت بأدائه من خلال لعب الأدوار ولا تنس الباحثة أيضاً ذكر إستخدامها لفنية الإقتصاد الرمزي فكانت تعطي نجوم للطفل الذي يؤدي بطريقة صحيحة تجمع تلك النجوم في نهاية كل مهارة وتعطيه جائزة كمعزز لسلوكه مثل شيكولاته أو لعبه محببه للطفل، أما ما يخطئ في الأداء فكانت تقوم بالخصم من النجوم التي حصل عليها وإلى جانب ذلك فقد تم إستخدام فنية التدعيم والتعزيز اللفظي من جانب الباحثة... وفي الجلسات (التاسعة عشر : الثامنة عشر) قامت أثناء تلك الجلسات بإستخدام الإدراك الحسى (اللمسى) للتدريب على التمييز بين درجات الحرارة المختلفة ولمس الأشياء من الناعم إلى الخشن والحاد والمدبب وتنمية العلاقة بين الكل والجزء ويهدف التعرف على أجزاء الجسم والملابس والأدوات التي يستخدمها الطفل وكيف يتم إستخدامها، وإن تمكن إستخدامها دون إيذاء ذاته وقد إستخدمت في سبيل ذلك فنيات الشرح، والتكرار، والنمذجة، ولعب الدور، والتدعيم والإقتصاد الرمزي، التعزيز اللفظي، وتذكر

الباحثة في تلك الجلسات تم تدريب الطفل على التعرف على بعض السلوكيات السليمة وبعض السلوكيات الخاطئة من خلال التأثر البصرى والصور لبعض الكروب المرسوم عليها تلك السلوكيات وتطلب الباحثة أن يشاور الطفل على السلوك الإيجابي أو الصحيح. أما في الجلسة (الثالثة والعشرون) فقد قامت الباحثة بتدريب الأطفال على التمييز بين الروائح الكريهة والطيبة وتعيده على النظام ونظافة المكان وعدم ركل الأشياء أو رميها وكسرهما بل وضعها في مكانها المناسب وترتيب وتنظيم غرفته بمساعدة الباحثة وأمهاة الأطفال. وإستخدمت الباحثة في تلك الجلسات فنيات (الحث، التشكيل، التعزيز) وفي الجلسة (الرابعة والخامسة والعشرون) قامت الباحثة بإعادة تدريب الأطفال على بعض المهارات الحس حركية والتي قد تعين على منع حدوث إنتكاسه بعد إنتهاء البرنامج إذ يسهم في إستمرار أثر البرنامج وفاعليته خلال فترة المتابعة.. وقامت الباحثة في سبيل ذلك يدعوه الأمهاة والمعلمات لعمل حفل ختامي لجلسات البرنامج في حديقة الأكاديمية وقد عملت الباحثة في تلك الجلسة على توجيه السلوك العدوانى لدى الأطفال الذاتويين مع زيادة قدرتهم على الإندماج مع الأقران وزيادة قدرتهم إلى حد ما على التعبير عن الغضب، وعدم إيذاء أنفسهم، وقد ساعد على ذلك أداء الأنشطة المختلفة بالحفل عدم التمرکز حول الذات والإتجاه نحو الآخرين، والأشياء والإندماج مع بعضهم البعض، كما قامت الباحثة أثناء الجلسة بتدريب الأطفال على التفاعل الإجتماعى من خلال تدريبهم على الأخذ والعطاء من خلال مواقف رسم اللوحات تتضمن رسم بعض الزهور، والحيوانات على أن يقوم الأطفال بتبادل الألوان والأوراق معاً. مع سماع الأغاني المحببة إليهم أثناء أداء النشاط. كما تم تدريبهم على بعض الألعاب الجماعية أثناء الحفل كالجري لمسافات قصيرة، وركوب الدراجات، والوثب، والتناسق الحركي، للتدريب على الحسى الدهليزي، بمعنى تطوير الجهاز الدهليزي المسئول عن الإحساس بالجاذبية، والتوازن، والتناسق الحركي المتمثل في القدرة على إستخدام جانبي الجسم عند ركوب الدراجة أو القفز فوق الحبل، والوثب والقوه وما هي والسرعة الضرورية لأداء سلوك حركى من خلال سماع الموسيقى مثل لعبة الكراسي التي تم التدريب عليها سابقاً أثناء جلسات البرنامج وتحاول الباحثة أن تطلب منهم. وتطلب الباحثة من الأطفال القيام بسلوك حركي معين مثل الإشارات الضوئية للجلوس على الكرسي، وإدراك موقع القدم عند سحبها للخلف، وهو ما يعد إعادة التدريب على التفاعل مع الآخر. في محاولة من

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك إيذاء الذات ==

الباحثة لتوجيه سلوك إيذاء الآخر إلى التفاعل مع الآخر - وأستخدمت الباحثة في سبيل ذلك فنيات الشرح، التكرار، والنمذجة ولعب الدور .
وفي نهاية الحفل وبالتالي نهاية الجلسات قدمت الباحثة بعض الهدايا العينة للأمهات والمعلمات والأطفال على حسن مشاركتهم وتعاونهم أثناء تنفيذ جلسات البرنامج في الجلسات وعدم التخلف عن مواعيدها وعلى الإستمرار في أداء الواجبات المنزلية بعد كل جلسة.
وبعدها بدأت الباحثة بتوزيع مقياس سلوك إيذاء الذات على الأمهات والمعلمات للقياس البعدى - بعد إنتهاء جلسات البرنامج - ولم تتسى الباحثة الإتفاق مع المعلمات على الإستمرار على أداء الواجبات المنزلية مع الأطفال والمقابلة بعد شهر لتطبيق المقياس للقياس التتبعى وذلك للتأكد من الأستمرار في أداء أثر البرنامج وفاعليته خلال فترة متابعة الواجبات المنزلية مع الأطفال.
دور المعلمة فى البرنامج:

تعريف الباحثة بالأطفال، من خلال مساعدة الباحثة على قضاء وقت طويل مع هؤلاء الأطفال، تمهيداً للبرنامج.

مساعدة الباحثة فى جمع البيانات عن الأطفال، ومعرفة نواحي القصور ونواحي القوة عند كل طفل وملاحظة التطورات والتغيرات التى قد تطرأ على الطفل أثناء وجود الباحثة وعدم وجودها.

كما تتعاون المعلمة مع الباحثة فى تهيئة وإعداد المكان المناسب لتنفيذ البرنامج وأنشطته والعمل على تكرار أنشطة البرنامج والتأكيد مع الأطفال فى عدم وجود الباحثة.
الاتصال الدائم بالباحثة وبالأسرة لتعريفهما بتطورات سلوكيات الأطفال، وأيضاً لإخطارها بأى سلوك جديد يطرأ على الحالة.
دور الأم فى البرنامج:

تلعب الأم دور المعاونة لإنجاح البرنامج، وذلك لأنها تتابع نصائح الباحثة المقدمة لها قبل تقديم البرنامج للأطفال، وأيضاً تكون العين الأخرى للباحثة لمعرفة أى تطور يطرأ على الطفل بشكل فورى لأن كل طفل من هؤلاء الأطفال لابد من التكرار الدائم لأى مهارة أو معلومة يكتسبونها ليستفيدوا بها.

ولأهمية دور المعلمة/ الأم أو القائم على رعاية هؤلاء الأطفال، فإنه كان على الباحثة عقد لقاءات واجتماعات دورية معهن قبل وأثناء وبعد تطبيق البرنامج، وذلك لتعريفهن بعناصر البرنامج وأهدافه في كل مرحلة، وأيضاً لأنها تقوم بالمتابعة معهن لكل ما يمكن أن يطرأ على الطفل من تغيرات.

وسائل تقويم البرنامج:

روعى فى تقويم البرنامج أن يكون على عدة مراحل، كما يلى:

- ١- **تقويم مرحلى:** أثناء تطبيق جلسات البرنامج، بحيث لا يتم الانتقال من نشاط لآخر إلا بعد التأكد من إتقان الطفل للنشاط السابق، بالإضافة إلى تقويم كل مهارة بعد الانتهاء من تطبيق الجلسات الخاصة بها.
- ٢- **تقويم نهائى:** بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة (تطبيق بعدى) وذلك بتطبيق مقياس سلوك إيذاء الذات.
- ٣- **تقويم تتبعى:** وذلك بإعادة تطبيق المقياس بعد مضى شهر من تطبيق البرنامج للتحقق من فاعلية البرنامج. فى خفض حدة سلوك إيذاء الذات لديهم.

الأساليب الإحصائية :

- ١- المتوسط الحسابى والانحراف المعياري.
 - ٢- إختبار مان - ويتني Mann - Whitney للعينات المستقلة.
 - ٣- ويلكوكسون للعينات المرتبطة.
 - ٤- معامل ألفا كرونباخ - سبيرمان براون لحساب ثبات مقياس.
 - ٥- معامل بيرسون لحساب الصدق والإتساق الداخلى لعبارات المقياس سلوك إيذاء الذات.
- نتائج الدراسة:

وفيما يلى عرض نتائج الدراسة:

اعتمدت الباحثة فى التحليل الإحصائى للبيانات على (برنامج spss) واستخدام الإحصاء اللابرامترى نظراً لصغر عينة الدراسة.

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك إيذاء الذات ==

أولاً: نتائج الفرض الأول:

ينص (الفرض) "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوك إيذاء الذات لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسين القبلي والبعدي والجدول رقم (٤) يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي.

جدول (٤)

يوضح الفروق بين متوسطات الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

المقياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قبلي	١٦	١٢٣,٣	٤٢,٤٨٥
بعدي	١٦	٤٨,٢٥	٤٠,٩٩٠

ولحساب مستوى دلالة الفروق في المتوسطات للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي (قبل تطبيق البرنامج وبعده). كما تم تطبيق اختبار (ويلكوكسون Wilcoxon-test) لقياس الفروق بين المتوسطات للقياسين القبلي والبعدي

جدول (٥)

يوضح الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

المقياس	الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
قبلي	سالبة	٨,٨٧	١٣٦	٣,٥٢	دال عند
بعدي	موجبة	صفر	صفر		٠.٠١

كما يوضح الجدول السابق الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، حيث بلغت قيمة (Z) (٣,٥٢) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبالتالي يتحقق صحة الفرض الأول. أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وبالعودة إلى الجدول رقم (١) نجد أن هناك فرق في المتوسط الحسابي لصالح القياس

د. إيمان عبدالوهاب محمود

البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤٨,٢٥) في حين كان المتوسط القبلي (١٢٣,٣) ... وهذا يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين القبلي والبعدي لصالح عينة الدراسة في القياس البعدي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الفاعلية والأثر الإيجابي للتدريب على أنشطة البرنامج القائمة على المهارات الحس حركية في خفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال الذاتويين للمجموعة التجريبية.

ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

١- تحسنت درجات الأطفال الذاتويين عينة الدراسة على مقياس سلوك إيذاء الذات، حيث تتضمن البرنامج عدداً من الأنشطة والمهام المختلفة التي إعدتها الباحثة بغرض تدريب الاطفال الذاتويين على خفض حدة سلوك إيذاء الذات على سبيل المثال تدريبهم من خلال مهارة التواصل البصري، وزيادة فترة الإنتباه، وإتباع الأوامر البسيطة - وبعض مهارات الحركة الكبرى- اللعب والتواصل مع الآخرين - ومهارة تعديل سلوك من خلال طرق الباب وتنظيم صندوق اللعب الخاص بالطفل والتميز بين الأشكال المختلفة الحادة والمستوية والتميز بين الروائح الكريهة والطيبة ، كما تم تدريب الطفل التمييز بين ملمس الأشياء الخشن والناعم والتميز بين الساخن والبارد وتميز العلاقة بين بين الكل والجزء - كما تم تدريب الطفل التعرف على أجزاء جسده ووظيفة كل جزء من جسمه كما تم عرض بعض الكروت والصور لبعض السلوكيات الخاصة مثل صورة لشد الطفل لشعر، وأخرى يقوم بتمشيطه.. وهكذا للتعرف على السلوكيات الخاطئة والسلوكيات السليمة، وقد أدى التفاعل مع الأطفال الآخرين إلى مساعدة الطفل على عدم التمركز حول الذات، وتفرغ الطاقة الكامنة داخل الأطفال من خلال الأنشطة المختلفة وقد استخدمت الباحثة فنيات الشرح ، التعزيز ، لعب الأدوار ،التدعيم ،الإقتصاد الرمزي .. وعليه تتفق نتائج العديد من الدراسات، مثل دراسة (عادل عبد الله ٢٠٠٢)، ودراسة (رشا محمد ١٩٩٩) ودراسة (Foxx & Garito, 2007) ودراسة Scotland (٢٠٠٠) ودراسة (Allison 1991) ودراسة (Michelle, Suare,) (2012) ودراسة نشوان، (٢٠٠٣) ودراسة نجده حسن (٢٠٠٣) حيث أكدت تلك الدراسات تحسن سلوك الأطفال الذاتويين بعد تعرضهم لأنشطة البرنامج المختلفة وهو

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك إيذاء الذات ==

ما كان له الدور والأثر في تفريغ الطاقات السلبية داخل هؤلاء الأطفال الذاتيين، وبالتالي خفض حدة سلوك إيذاء الذات إكتسابهم آلية التعامل مع الأفراد المحيطين بهم وأسرهم.

٢- كما إن إستخدام الباحثة في الدراسة الحالية لبعض الفنيات كان له الأثر في تحقيق الفرص وخفض حدة سلوك إيذاء الذات مثل فنيات (النمذجة - التعزيز - التقليد - التكرار - التسلسل- الواجبات المنزلية - الإقتصاد الرمزي ... وغيرها) مما ساعد على إستجابة أطفال المجموعة التجريبية لأنشطة البرنامج، وظهور التحسن في سلوكياتهم وكذلك نتيجة ممارسة أنشطة البرنامج بشكل جماعى وبشكل فردي مما يتناسب مع نوع المهارة المراد التدريب عليها وتؤكد بعض الدراسات السابقة أهمية إستخدام تلك الفنيات اثناء ممارسة البرامج كما أن ممارسة أنشطة البرنامج بشكل جماعى. فردي، يعتبر أداة علاجية نفسية هادفة للأطفال المتخلفين عقلياً أو المصابين بإضطرابات كالأطفال الذاتيين، حيث يتمكن الطفل من خلال ممارسة هذه الأنشطة تفريغ الطاقة السلبية داخله مع إستخدام الباحثة للفنيات المختلفة وتطبيقها من خلال جلسات البرنامج التعبير عن إنفعالاته وتوتراته وسلوكه الإيذائي لذاته وللآخرين، قد إتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلاً من شرين المصرى (٢٠٠٦) دراسة Michelle. Suare ، ودراسة Velasques (2011) ودراسة نشوان، (٢٠٠٣) ودراسة أحمد معارك، (٢٠٠٣) كما تتفق نتيجة ما توصل إليه هذا الفرض مع العديد من الدراسات الحديثة وآراء اصحاب النظريات العلمية أمثال lievin ، ولا كان la an ، ولانج lang، من فاعلية إستخدام المدخل الحس الحركي في خفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال الذاتيين.

الفرض الثاني:

ينص الفرض أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الذكور- الإناث" في المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى على مقياس سلوك إيذاء الذات.

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور والإناث قبل وبعد تطبيق البرنامج.

د. إيمان عبدالوهاب محمود

وفيما يلي جدول (٦) يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية، في القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية لكل من الذكور والإناث على مقياس سلوك إيذاء الذات.

جدول (٦)

يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري في القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية لكل من الذكور والإناث

	ن	قبل التطبيق		بعد التطبيق	
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
أ ذكور	٨	١٤٣٤,٨٧	٤١,٠٩٧	٩٤,٢٥	٤١,٣٥٧
ب إناث	٨	١٠٣,٧٥	٥١,٩٤٩	٧٤,٢٥	٣٣,٩٠٨

يشير الجدول السابق أنه توجد فروق واضحة بين التطبيق القبلي والبعدي لعينة الذكور والإناث مما يدل على أثر البرنامج المطبق في إحداث التغيير في سلوك الأطفال الذاتيين نحو السلوك الأفضل والذي من شأنه أن يساهم في التحسن في توافقهم النفسي والاجتماعي مع أنفسهم ومع من يحيطون بهم من الأفراد والأشياء. وللتحقق من النتائج وتحديد وجهه دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة لتجربة من الذكور والإناث استخدمت الباحثة إختبار ويلكوكسون اللابارمترى - wilcoxon test للتعرف على دلالة هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

يوضح مستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين الجنسين في التطبيق

القبلي والبعدي على مقياس سلوك إيذاء الذات (ن=٨)

مستوى الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	الرتب	ن	القبلي	البعدي
دالة عند .٠١	٢,٥٢	٣٦	٤,٥	٨	سالبة	٨	قبلي	ذكور
		صفر	صفر	صفر	موجبة	٨	بعدي	
دالة عند .٠١	٢,١٥	٣٣	٤,٧١	٧	سالبة	٨	قبلي	إناث
		٣	٣	١	موجبة	٨	بعدي	

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك إيذاء الذات ==

ينضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لمقياس سلوك إيذاء الذات لعينة الذكور والإناث، ولقد كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يعنى وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدى لعينة الذكور والإناث.
الفرض الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في القياس البعدى لمقياس سلوك إيذاء الذات. وللتحقق من تحديد وجهة دلالة الفروق بين مجموعتي الذكور والإناث إستخدمت الباحثة إختبار (Mann-Whitney) الأبارامترى وللتعرف على دلالة هذه الفروق بين مجموعتي الذكور والإناث الجدول (٧) يوضح ذلك.
جدول (٨)

يوضح مستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين الجنسين في التطبيق البعدى لمقياس سلوك إيذاء الذات.

الحث	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتي	قيمة (Z)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
ذكور	٨	١١,٢٥	٩٠,٠٠	١٠	٢,٣١٤	٠,٠٢١	دال
إناث	٨	٥,٧٥	٤٦,٠٠				إحصائياً عند ٠,٠٥

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس سلوك إيذاء الذات في التطبيق البعدى بين مجموعتي (الذكور والإناث) لصالح الذكور.

وترى الباحثة أن متوسط نسبة سلوك إيذاء الذات لدى الذكور في القياس القبلي بلغت (١٤٣,٨٧) وفي القياس البعدى بلغت (٩٤,٢٥) وهذا يشير إلى التحسن الذي طرأ على مجموعة الذكور التجريبية كما أن متوسط نسبة الإناث في القياس القبلي بلغت (١٠٣,٧٥) وفي القياس البعدى بلغت (٧٤,٢٥) ومن خلال التعرف على الفرق بين متوسط الذكور والإناث تجد تحسن الذكور (٤٩,٦٢) وبالنسبة لمتوسط الإناث حيث بلغت النسبة (٢٩,٥٠) وهذا يشير إلى التحسن الذى طرأ على مجموعة الذكور كان أعلى من التحسن

د. إيمان عبدالوهاب محمود

الذي طرأ على مجموعة الإناث حيث أن إستفادة الذكور من البرنامج كانت من خلال الجلسات البرنامج المذكورة والفنيات المستخدمة التي أتاحت قدر كبير من التنفيس الإنفعالي لدى العينة التجريبية وخصوصاً الذكور كان لها التأثير الإيجابي في التغيير نحو السلوك الأفضل في بيئة لا تعرف كيف تمتص شحنات الغضب لدى هذه الفئة من الأطفال وهذا حيث أتاحت لنشوء علاقة بين الباحثة والعينة وأدى إلى التحسن الذي طرأ على مستوى سلوك إيذاء الذات لدى العينة ككل وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من سهير، أمين، (٢٠٠٢) ودراسة نادية بنت كامل، (٢٠٠٦) ودراسة صالح والبناء، (٢٠٠٨) وإختلفت نتائج هذا الفرض مع دراية كل من (بخش، ٢٠٠٢) ودراسة smith, p.k (1995)، ودراسة البهاص، سيد، (٢٠٠٧) الآتي أكدت على عدم وجود فروق بين الجنسين في القياس البعدى لدى المجموعة التجريبية (ذكور - إناث).

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لصالح التتبعى. وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس سلوك إيذاء الذات في التطبيقين البعدى والتتبعى والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس سلوك إيذاء الذات في التطبيقين البعدى والتتبعى.

الانحراف المعياري	المتوسط	ن	
٤٠,٩٩٥	٨٤,٢٥	١٦	البعدى
٤٠,٨٠٤	٨٠,٩	١٦	التتبعى

يتضح من الجدول السابق أنه "لا توجد فروق واضحة بين التطبيق البعدى والتطبيق التتبعى مما يدل على مدى تواصل أثر البرنامج المطبق. وفيما يلي جدول (٩) يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة (Z) في القياسين البعدى والتتبعى للأطفال الذاتيين للمجموعة التجريبية على مقياس سلوك إيذاء الذات.

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك إيذاء الذات ==

وللتحقق من النتائج وتحديد وجهة دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي لمتوسطات إستجابات أطفال المجموعة التجريبية أستخدمت الباحثة إختبار (ويلكوكسون Wilcoxon-test) لقياس الفروق بين المتوسطات الحسابية والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

يوضح مستوى الدلالة للتعرف على الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية لمقياس

سلوك إيذاء الذات في القياسين البعدي والتتبعي

الفنيات	الرتب	مستوى الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى الدلالة
بعدي	السالبة	١٢	٧,٥٨	١,١٨١	دال غير إحصائية
تتبعي	الموجبة	٤	١١,٢٥		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة غير دالة إحصائياً على مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج.

وتعزو الباحثة ذلك إلى فاعلية البرنامج المستخدم في مساعدة الأطفال الذاتيين في تعميم وإستمرار وما إكتسبوه من مهارات وخبرات خلال فترة البرنامج وتعميم أثر التدريب بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج عليهم والأثر الإيجابي للفنيات في خفض حدة سلوك إيذاء الذات وقد إتفقت نتائج هذه الفرض مع دراسة كل من بخش، (٢٠٠٢) ودراسة سهير، أمين، (٢٠٠٢). حيث أتاح البرنامج المقدم فرصاً كبيرة من التفاعلين الأطفال والمشاركات في البرنامج (المعلمات، الأمهات) وأثر هذا التفاعل في خفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال الذاتيين، ومن عوامل نجاح البرنامج أيضاً أنه ركز على الأنشطة التي كانت تحظى بالقبول من جانب الأطفال، ولا سيما أن التدريب على هذه الأنشطة كان مصحوباً بالتشجيع المستمر، والتعزيز المناسب من جانب الباحثة والمشاركات معها، حيث يتفق هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دراسة مطر، أحمد محمد، (١٩٨٦) ودراسة شرين، المصري، (٢٠٠٦) ودراسة البهاص، سيد (٢٠٠٧) وغيرها من الدراسات التي إهتمت بدور الأنشطة الحركية في خفض حدة سلوك إيذاء الذات وتعديل السلوك الغير مرغوب فيه كما

كان لبساطة الأنشطة المقدمة في البرنامج وملائمتها لعمر الأطفال، أثر كبيراً في إقبالهم على جلسات البرنامج.

ولا تنس الباحثة ذكر دور المعلمات والأمهات، وتعاونهن مع الباحثة في نجاح البرنامج المقدم، وذلك من خلال الواجب المنزلي في كل جلسة من جلسات البرنامج حتي تمكن الطفل من تنفيذ الموقف الذي تم تدريبه عليه داخل المنزل مع أسرته فكلما كرر الطفل الذاتي التدريب دل ذلك التحسن في خفض حدة سلوك إيذاء الذات. ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة سكوتلاند, Scotland (2000) ودراسة محمد خطاب، (٢٠٠٤). وتستخلص الباحثة مما سبق أهمية الإستمرار في تقديم البرامج التدريبية بشكل مخطط لهؤلاء الأطفال، حتي لا تتعرض المهارات التي إكتسبها للتراجع مرة أخرى.

مناقشة النتائج:

لقد أيدت النتائج التي توصلت إليها الباحثة فاعلية البرنامج الذي تم تطبيقه في هذه الدراسة بهدف خفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال الذاتيين، وظهر أثره في خفض سلوك إيذاء الذات لدى هؤلاء الأطفال كما تبين أن الذكور أكثر تحسناً من الإناث. وقد اتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في سلوك إيذاء الذات، وذلك لصالح التطبيق البعدي، بل وأكدت النتائج استمرارية فاعلية البرنامج في خفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى لدى عينة الدراسة نحو والآخرين إلى ما بعد فترة المتابعة، حيث كشفت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين رتب متوسطى درجات القياسيين البعدي والتبعية للمجموعة التجريبية مما يؤكد على احتفاظ العينة بأثر التدريب واستمرارية فاعلية البرنامج إلى ما بعد فترة المتابعة. وقد إتفقت نتائج هذه الدراسة مع (وهذا ما أثبتته دراسات سواريز ميشيل Michelle, Suarez. A., (2012)، نشوان (٢٠٠٣)، معارك، أحمد (٢٠٠٣) نجدة حسن (٢٠٠٣)، اسكوتلاند (٢٠٠٠) Scotland، أميرة بخش ٢٠٠٢، أوليسون (١٩٩١) Allison، محمد خطاب (٢٠٠٤).

وقد يرجع التحسن الذي طرأ على المجموعة التجريبية من الأطفال الذاتيين إلى استفادتهم من البرنامج القائم على الأنشطة المختلفة، والتي تضمنت أنشطة حس حركية تعتمد على الحواس المختلفة للطفل وممارسة الحركات البسيطة السهلة المعتمدة على

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك إيذاء الذات ==

الإحساس والتي تعتمد على مجموعة من الأنشطة والفنيات والمعززات وأساليب التوجيه المختلفة مع الاهتمام بدور التغذية الراجعة الفورية، كما أسهمت مشاركة الأمهات والمعلمات فى نجاح البرنامج ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه الكثير من الدراسات مثل دراسة كريستينا، لورا (2003) Christina & Laura، ودراسة مارى ل. روشا Maria L., Rocha (2007). حيث أتاح البرنامج المقدم فرصاً كبيرة من المواقف ادت إلى إنخفاض سلوك إيذاء الذات بين الأطفال ذاتهم. وقد ركز البرنامج على الأنشطة الحس حركية التى كانت تحظى بالقبول من جانبهم لاسيما أن التدريب على هذه الأنشطة كان مصحوباً بالتشجيع المستمر، والتعزيز المناسب. وتتفق هذه الأساليب والفنيات مع ما إستخدمته دراسة محمد خطاب (٢٠٠٤)، فوكس وجاريتو (2007) Fox & Garito، دراسة عادل عبد الله (٢٠٠٢).

وأخيراً فقد أسهم تعاون المعلمات والأمهات مع الباحثة فى نجاح البرنامج المقدم. وتقدر الباحثة جهدهن معها فى تنفيذ البرنامج، وذلك لأهمية أدوار الأمهات، والمعلمات وحرصهن على تطبيق بعض الأنشطة بعد إنتهاء جلسات البرنامج فى المنزل وأثناء وجود الأطفال بالمركز، وذلك لضمان استمرارية خفض سلوك إيذاء الذات عند هؤلاء الأطفال، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (2007) Foxx & Garita ودراسة ماريا ل. روشا Marie L. Rocha، ٢٠٠٧.

توصيات الدراسة:

- ١- فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإنه من الأهمية التوصية بما يلى:
- الاهتمام بالأطفال الذاتويين من خلال التعرف على المظاهر والمؤثرات التى تدل عليه، وإعداد المتخصصين فى هذا المجال مع توفير أدوات وأساليب التشخيص اللازمة لذلك.
- ٢- تقييم البرامج المناسبة لمستوى الأطفال الذاتويين، وتوفير جميع الخدمات الأخرى التى يمكن أن ترتبط بنجاح تلك البرامج من (أشخاص مدربين - أدوات - محتوى أنشطة ملائمة للطفل وغيرها من الأشياء التى تحتاجها مثل هذه البرامج).

٣- تدريب الأمهات والمعلمات على استخدام الأنشطة المختلفة فى تنمية الكثير من المهارات لدى الأطفال الذاتويين لما لها من أهمية بالغة فى رفع وتحسين مستوى الأداء لدى هؤلاء الأطفال، وخفض السلوكيات المضطربة غير المرغوب فيها.

البحوث المقترحة:

- فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها هذه الدراسة تقترح الباحثة بعض الدراسات التى يمكن أن تقدم مزيداً من الرعاية والتأهيل للأطفال الذاتويين. ومنها:
- فاعلية برنامج تدريبى للأمهات والمعلمات لتنمية مهاراتهم فى التواصل مع الأطفال الذاتويين.
 - فاعلية برنامج قائم على التكامل الحسى لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الذاتويين للمرحلة المبكرة (٣-٥) سنوات.

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك اىذاء الذات ==

المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية:

- ١- إبراهيم، محمد عبد الحميد (٢٠٠٣). برنامج تنموى لبعض المهارات، الطفل الذاتوى، سلسلة الثقافة الأسرية، القاهرة، دار الفكر العربى.
- ٢- أبو حلاوة، محمد السعيد (٢٠١٣). دليلك السريع للتعرف على الطفل الأوتيزم (التوحدى، المكتبة الإلكترونية، أطفال الخليج نوى الاحتياجات الخاصة).
- ٣- أبو شعيب، منى محمد، وأسامة محمد البطاينة (٢٠١١). أثر برنامج تدريبي فى تعديل اتجاهات والدى الأطفال التوحديين نحو أطفالهم، دراسات العلوم التربوية، جامعة الأردن، المجلد (٣٨)، ملحق ٢.
- ٤- أحمد، رشاد محمد (١٩٩٩). مدى فاعلية برنامج إرشادى لخفض حدة بعض الإضطراب السلوكى - لدى الأطفال المعاقين عقلياً، رسالة بكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٥- أسامة فاروق مصطفى، السيد، كامل الشريينى (٢٠١١). التوحد، الإضطرابات الإنفعالية، الصحة النفسية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٦- الأشول، عادل أحمد عز الدين (١٩٨٧). موسوعة التربية الخاصة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٧- أمام، إلهامى عبد العزيز (١٩٩٩). سيكولوجية الفئات الخاصة، دراسة حالة فى الذاتوية، القاهرة، دار الكتب.
- ٨- أمين أنور الخولى، اسامه كامل راتب ، (١٩٨٢). التربية الحركية، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠٩.
- ٩- أمين، سهير محمود، (٢٠٠٢). فاعلية برنامج تدريبي فى تخفيض حدة الاضطرابات السلوكية لدى طفل التوحد - مجلة كلية التربية، المجلد الثامن، العدد الرابع، جامعة حلوان، ص ص ٩٥-١٥٨.
- ١٠- آن سكستون. اىذاء الذات (التشخيص والعلاج)، ترجمة حسن عبد المعطى (٢٠٠٤)، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.

د. إيمان عبدالوهاب محمود

- ١١- أورفلى، فاييزة عبد اللطيف (١٩٩١). *الاتصال الإنساني، الشفريات غير اللفظية (المظهر - الحركة، اللمس، المكان، والزمان)*، الرياض، الإدارة العامة للبحوث.
- ١٢- بخش ، أميرة طه (٢٠٠٢). *فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال التوحدين، كلية التربية، مجلة العلوم التربوية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.*
- ١٣- البهاص، سيد أحمد (٢٠٠٧). *فاعلية برنامج تدريبي تكاملي للحد من سلوك إيذاء الذات وتحسين التفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، مجلة كلية تربية، جامعة عين شمس، ع (٦)*
- ١٤- التيه، نادية بنت كامل (٢٠٠٦). *برنامج مقترح للتربية النفس حركية لتنمية مهارات الإدراك الحس حركي لدى أطفال ما قبل المدرسة، كلية التربية، الرياض، الرئاسة العامة للبنات، السعودية، المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر من ١٩-٢٠ مارس.*
- ١٥- ثورن، فريدريك. *نقلًا عن نادية بنت كامل توفيق (٢٠٠١): برنامج مقترح للتربية النفس حركية لتنمية مهارات الإدراك الحس حركي لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، الرياض، الرئاسة العامة للبنات عدد (٢٥) الجزء الخامس.*
- ١٦- الجندي، جمال عبد الناصر (٢٠١١). *فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارة الاستخدام الاجتماعي للغة وأثره على سلوك إيذاء الذات لدى المراهقين المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم)، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنى سويف.*
- ١٧- جوليانا، برانتوس (١٩٩٦) ترجمة عبد الفتاح حسن (١٩٩٦). *التربية النفس حركية، البدنية والصحية في رياض الأطفال (النظرية، والتطبيق)*، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ٣٢-٧.
- ١٨- جيمس جيليام. *مقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب التوحد، ترجمة وتعريف عادل عبد الله (٢٠٠٢)*، القاهرة دار الرشاد.
- ١٩- حسام أحمد محمد أبو سيف (٢٠٠٦). *الطفل التوحدي خصائصه (السلوكية والتربوية) إختبارات قياس قدراته ودمجه في المجتمع. القاهرة. يترك للنشر والتوزيع.*
- ٢٠- حسام، أحمد محمد أبو سيف (٢٠٠٦). *الطفل التوحدي خصائصه (السلوكية والتربوية) إختبارات قياس قدراته ودمجه في المجتمع. القاهرة. يترك للنشر والتوزيع.*

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك اىذاء الذات ==

- ٢١- حسن، مصطفى عبد المعطي (٢٠٠٣). *الأمراض السيكوماتية: التشخيص، الأسباب، العلاج، مكتبة زهراء الشرق - القاهرة.*
- ٢٢- حميدة ، رشا مرزوق العزب (٢٠٠٧) . *فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الإدراك البصرى وأثره على خفض السلوك النمطى لدى الطفل التوحدى رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة عين شمس .*
- ٢٣- خالد الفخرانى (٢٠٠٣). *النمو الحس حركى لدى الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربى.*
- ٢٤- خطاب، محمد أحمد (٢٠٠٦). *فاعلية برنامج علاجي للعب لخفض درجة بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال التوحدين، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.*
- ٢٥- الخطيب جمال محمد (١٩٩٣). *تعديل سلوك الأطفال المعوقين، دليل لآباء والمعلمين، عمان: دار إشراق للنشر والتوزيع.*
- ٢٦- الخطيب، جمال. الصمادى، جميل. الحديدي، منى. العمائري، موسى. الروسان، فاروق، يحيى، خوله. الرزيقات، إبراهيم. الناطور، ميادة. السور، ناديا (٢٠١٠). *مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة. ط١، دار الفكر، عمان.*
- ٢٧- الخطيب، راندا (٢٠٠٩). *الطفل التوحدى، براءة لا يتسع لها فضاء الحياة، ملف أطفالنا، ١٩، مركز والدة الأميرة فيصل بن فهد للتوحد.*
- <http://www.kfshrc.edu.sa/afalouna/Issue.19/Atfa 4-24. pdf>
- ٢٨- خلود ،محمد إبراهيم حسن (٢٠١١). *فاعلية برنامج إرشادى سلوكى مقترح لخفض حدة السلوك النمطى المتكرر لدى عينة من الأطفال الذاتويين. رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية.*
- ٢٩- خلود محمد إبراهيم حسن (٢٠١١). *فاعلية برنامج إرشادى سلوكى مقترح لخفض حدة السلوك النمطى المتكرر لدى عينة من الأطفال الذاتويين. رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية.*
- ٣٠- الخولى وليم (١٩٧٦). *الموسوعة المختصرة فى علم النفس والطب العقلى، القاهرة، دار المعارف.*

د. إيمان عبدالوهاب محمود

- ٣١- ربيع، سحر، أحمد عبد الموجود (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية وخفض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال التوحديين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٣٢- الرخاوى، يحيى (٢٠٠٩). مخاطر استيراد الأفكار والمناهج والمشاكل، شبكة العلوم النفسية، وجهات نظر، العدد (٢٥) متاح على شبكة المعلومات العالمية الرابط الإلكتروني الثاني.
- http://www.arabpsynet.com/archives/vp/vp.Rakkaouiimport's_20%_risk_20%_of_20_Ideo_Logies-htm.
- ٣٣- رشدي، حنان عبد الملاك. دراسة مقارنة في سلوك إيذاء الذات بين المستويات المختلفة من الذاتوية لدى عينة من الأطفال الذاتويين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٤.
- ٣٤- الروسان فاروق (٢٠١٠). مقدمة في التربية الخاصة، ط٥، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٣٥- ربيكا تريس ترجمة عادل سعد (١٩٩٩). حواسك الخمس، الطبعة العربية الأولى، القاهرة، دار الشروق.
- ٣٦- الزريقات، إبراهيم، عبد الله فرج (٢٠٠٤). التوحد الخصائص والعلاج، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- ٣٧- السعيد، محمد أبو حلاوة (٢٠١٤). دليلك السريع للتعرف على الطفل الأوتيزم (التوحدى)، كلية التربية، بدمهور، جامعة الإسكندرية.
- ٣٨- سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠٠٠). الذاتوية إعاقاة التوحد عن الأطفال، ط١، القاهرة، الشرق، مكتبة الزهراء. مقياس جيليا للتوحد Gilliam autism Rating scales.(GARS)
- ٣٩- سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠٠٢). سيكولوجية نوى الاحتياجات الخاصة، الجزء الثاني، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ١٨٣.

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك اىذاء الذات ==

- ٤٠- السيد، رحاب الله محمد، (٢٠١١). برنامج تدريبي سلوكى مقترح لتعديل بعض السلوكيات النمطية لدى الطفل الاجترارى، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٤١- السيد، نبيلة منصور (١٩٧٩). أثر النشاط الرياضى الموجه على النحو والتكيف الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه ، القاهرة، جامعة حلوان، ص ٣٦-٣٩.
- ٤٢- صالح، عايدة والبناء، أنور (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي لخفض حدة السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين عقلياً، بمحافظة غزه، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلس (١٠)، العدد (١) A، غزه.
- ٤٣- صلاحات رحيم، ياسمين (٢٠٠٤). أثر النشاط البدني المنظم على تطوير بعض المهارات الحركية الدقيقة وغير الدقيقة لدى الأطفال المعاقين، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.
- ٤٤- صيام، أشواق (٢٠٠١). تصميم برنامج لإكساب الطفل ما قبل المدرسة المهارات الحسى الحركية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٤٥- طه، عبد الحليم حسين، (٢٠٠٨). إستراتيجيات تعديل السلوك للعاديين ونوى الإحتياجات الخاصة - دار الجامعة الجديدة للنشر - ٣٨ ش سونير - الأزاريطة - الإسكندرية.
- ٤٦- عادل حسين (٢٠٠٠). تعرف على حواسك (الخمسة)، القاهرة، دار الشروق.
- ٤٧- عادل عبد الله (٢٠٠٢). مقياس جيليام التشخيصى التوحدى، القاهرة، دار الفكر العربى.
- ٤٨- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٥). مقياس الطفل التوحدى ط٣، القاهرة، دار الرشاد
- ٤٩- عبد الله، عادل (٢٠٠٢). فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال التوحديين، مجلة بحوث كلية الآداب، سلسلة الإصدارات الخاصة، العدد (٧) جامعة المنوفية.

د. إيمان عبدالوهاب محمود

- ٥٠- عبد المنان، ملا معمور (١٩٩٧). فاعلية برنامج سلوكي تدريبي في تخفيف حدة أعراض اضطرابات الأطفال التوحديين، المؤتمر الدولي الرابع الإرشاد النفسي والمجال التربوي، المجاد الأول، جامعة عين شمس، كلية التربية، ٤٠٣، ديسمبر.
- ٥١- عبد الناصر، جمال، سليمان (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارة الاستخدام الاجتماعي للغة وأثره على سلوك إيذاء الذات لدى المراهقين المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم)، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
- ٥٢- على سليم زهيميل العنبي. (٢٠١١). النشاط الحس حركي كمدخل لتعديل السلوك المضطرب لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٥٣- الغامدى، عزة (٢٠٠٣). العلاج السلوكي لمظاهر العجز في التواصل اللغوى والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد، رسالة دكتوراه، كلية التربية، الرياض.
- ٥٤- غزال، مجدى فتحى (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين فى مدينة عمان، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.
- ٥٥- الفولى، هشام (٢٠٠٧). الأوتيزم الخطر الصامت يهدد أطفالنا، المؤتمر العلمى الأول، كلية تربية، جامعة بنها.
- ٥٦- القريظي، عبد المطلب (٢٠٠١). سيكولوجية نوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٥٧- القريونى، يوسف والسرطاوي، عبد العزيز، والصمادي، جميل، (١٩٩٥). المدخل إلى التربية الخاصة، الإمارات العربية، دار القلم.
- ٥٨- كامل، محمد على (٢٠٠٣). الأوتيزم (التوحد) الإعاقة الغامضة بين الفهم والعلاج، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- ٥٩- كيפורكيان، جابى (٢٠١٠). التوحد، اضطراب يزداد باضطراب، القدس، الطبعة (٤٦).

[Http://www.asnan-yameleh-com/1245678888-pdf](http://www.asnan-yameleh-com/1245678888-pdf).

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك ايداء الذات ==

- ٦٠- محمد أحمد خطاب (٢٠٠٥). سيكولوجية الطفل التوحدي، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ٦١- محمد أحمد خطاب، (٢٠٠٤). فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض بعض الإضطرابات السلوكية لدى عينة من أطفال التوحد، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٦٢- محمود أحمد محمود خطاب (٢٠٠٤). فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض بعض الإضطرابات السلوكية لدى عينة من اطفال التوحد رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٦٣- مختار، سيد (٢٠٠٩). تصحيح مفهوم إضطراب التوحد إلى الذاتين مدونة، د. سيد مختار، على شبكة المعلومات العالمية، الرابط الإلكتروني التالي.
<http://Sayedmokhtar-moklooblog.com/1618967>
- ٦٤- مدبولي، اسامه احمد، رمزي رسمي جابر (٢٠٠٦). التحقق من مدى فاعلية برنامج (Teach) فى تنمية التفاعل الاجتماعى للأطفال الذاتيين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ٦٥- المصري، شرين (٢٠٠٦). فاعلية برنامج مقترح باللعب في خفض حدة السلوك العدوانى لدى أطفال الذاتيين، رسالة ماجستير، كلية تربية - غزة.
- ٦٦- مطر، أحمد محمد (١٩٨٦). دراسة للعلاقة بين السلوك العدوانى وبعد العوامل البيئية ومدى فاعلية الإرشاد النفسى في تخفيف العدوان، رسالة دكتوراه، كلية تربية، جامعة قناة السويس.
- ٦٧- معارك، أحمد (٢٠٠٣). تأثير برنامج للتربية الحركية على بعض عناصر الإدراك الحركى لتلاميذ الصف الأول بمرحلة التعليم الأساسى، مجلة العلوم والفنون الرياضية، المجلد (٢٠)، العدد ٣٠، غزة.
- ٦٨- المغلوث، فهد بن حمد (١٩٩٩). رعاية وتأهيل المعوقين فى المملكة العربية السعودية، الرياض، المؤلف.
- ٦٩- مقياس جيليام التشخيصى، ترجمة وتعريب عادل عبد الله محمد (٢٠٠٢). القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية (GARS). *Gilliam autism Rating scales*.

د. إيمان عبدالوهاب محمود

- ٧٠- مليكه لويس كامل (١٩٩٨). الإعاقات العقلية والاضطرابات الارتقائية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- ٧١- المهدي، خالد (٢٠٠٨). المعاق طاقة لا إعاقة للآباء. <http://www.elanbaa.com.kw.in>
- ٧٢- نبيل محمود شاكر، رفيدة عيسى (٢٠٠٩). تأثير برنامج مقترح للعلاقات المكانية فى تطوير الإدراك الحس حركى لأطفال الرياض، مجلة الفتح، شباط، العدد (٣٨)، الكويت.
- ٧٣- النجار، أحمد سليم (٢٠٠٦). التوحد واضطرابات السلوك عمان، دار المشرق الثقافي.
- ٧٤- نجدة، حسن لطفى (٢٠٠٣). فاعلية برنامج للتمرينات الحس حركية والسلوك التوافقى للأطفال المعاقين ذهنياً وأقرانهم الأسوياء، مجلة الطفولة والتنمية، عدد (١٢)، مجلد (٣)، دمشق، صص ٢١٥ : ٢٥٧.
- ٧٥- نجدة، حسن لطفى، (٢٠٠٣). فاعلية برنامج للتمرينات على بعض القدرات الحس حركية والسلوك التكتيكي للأطفال بمدارس المعاقين ذهنياً، رسالة دكتوراه، تربية رياضية، جامعة الإسكندرية.
- ٧٦- نزار مجيد الطالب، وكامل طه (٢٠٠٠). علم النفس الرياضى، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- ٧٧- نشوان، نشوان (٢٠٠٣). تأثير منهج مقترح للتربية الحركية فى تطوير بعض القدرات البدنية الحس حركية للمعوقين، رسالة دكتوراه، كلية تربية رياضية، جامعة بغداد.
- ٧٨- نشوى عبد الحليم عبد اللطيف البربري (٢٠٠٤). فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم بالنموذج في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى الطفل الأوتيزم. رسالة ماجستير - كلية التربية، جامعة المنوفية.
- ٧٩- نشوى عبد الحليم عبد اللطيف البربري (٢٠٠٤). فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم بالنموذج في تنمية بعض من المهارات الإجتماعية لدى الطفل الأوتيزم. رسالة ماجستير - كلية التربية ، جامعة المنوفية.

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك اىذاء الذات ==

- ٨٠- وليد، كمال محمود (٢٠٠١). أثر استخدام الألعاب الصغيرة فى تطوير قدرات الإدراك الحس - حركى لتلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر (٦-٧) سنوات، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.
- ٨١- وهبه، وائل سمعان (٢٠١١). فاعلية برنامج نفس حركى لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لعينة من الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٨٢- يحيى، خوله أحمد (٢٠٠٦). البرامج التربوية للأفراد نوى الحاجات الخاصة عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 83- Allison, David B, (1991). *comparative off developmental disorders*, Vol. 21. N. I. Cts Aggressive Behavior of Autism and Developmental disorders, Vol. 21. N. I.
- 84- American psychiatric Association (APA)(1994). *Diagonistic and statistical manual of mental disorders, 4th Ed., DSM -IV*, washing ton, DC:APA
- 85- Anonymous (2007): *Autisim Rates*, Retrieved, November 22, From. <http://www.fighting outism.org/idea/Autism.pdf>.
- 86- Autism society of America.(2002). *definition of autism .U.S.A:* ASA press.
- 87- Barnard, j, (2002). *Autism in Schools, The National Autistic society*,New North print Ltd.
- 88- Christian&s.wilczynynsk (2003). (EDS), *effiective practices for children with putsim*. (pp 27 -37) new yourk: oxford university press, Inc.
- 89- Cooke. R. and Parson S, P (1968). *The Listening Class An Opportunity to advance skills of altending to, concentrating an, and utilizing Auditory*. Information, of. Spec. Educ.
- 90- Foxx & Garito (2007). *Effectiveness of a training program to reduce some the behaviors troubled: aggression, self-harm, Destructive behaviors, Vol. one. (P. 534-578)*. New York. John wiley & sons, Inc.
- 91- Gillis, Y. M, Butler R.C (2007). *Social Skills inter venes for preschoolers with autism, journal of early and intensive behavior intervention* 4(3): 532-548.

- 92- Hadwien, J., Baron-Cohen, S., Howline, P. and Hill, K. (1999). Does Teaching Theory of mind have an effect on the ability to develop conversation in children with autism? *Journal of Autism Disorders*, 25 (5), 519-537.
- 93- Haward & Orlansky, (1988). Exceptional Children, Columbus ohio: Charles E. Merrill. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 32 (6): 519-533.
- 94- Heflin, I. and Alaimo, D (2007) *autism, spectrum disorders. effective instructional practices (1thed) columbus ohio: pearson [rentice hall.*
<http://www.fightingautism.org/idea/Autism.pdf>.
- 95- Hwang and Corolyn Hughes (2003). *Encreasing Early social communicative skills of preverbal preschool children with autism through social interactive trainings, J. of the Association for persons with sever handicaps v. 25, pp. 18-88.*
- 96- Hwang Pand Olsson, M. (2002). Depression in mothers and fathers of children with intellectual disability *journal of intellectuak Disability research*, 40 (6). 535-543.
- 97- JenniFer & Jacobs. M. S., (2011). *The effectiveness of at raining program to improve social interaction and get rid of aggressive behavior through play activities (ASD) V. 173 (4), P. 411-423.*
- 98- Michelle, Suarez A. (2012). The impact of sensory processing. I have Kids. Disturbances with autism spectrum and their impact on disruptive behavior. ERIC (Ed 295-369).
- 99- Rao-PA, Beidel Dc, Murray. My (2008). Social skills interventions for children with Asperger's syndrome or high-function autism: are view and recommendations. *Early child Development and car. V. 173 (6). P. 411-423.*
- 100- Richads, C, Oliver, C, Nelson, L, Moss, J. (2012). Self-injurious behaviour in individuals with autism spectrum disorder and intellectual disability. *Journal of intellectual Disability research*. Vol. 56 (5). May 2012, pp. 476-489.
- 101- Saudi autistic society. U.S – census bureau the data base (2010). Information came from the net <http://www.saudiautism.com>
- 102- Scotland, A., (2000). Non-speech communication and childhood autism: Language, Speech, and hearing Services in

== فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركى لخفض حدة سلوك ايذاء الذات ==

- schools. *Journal of Autism and developmental Disorders*, 12 (1), 246-257.
- 103- Shaw, sandy (2006). behavior treatment for children with autism: a comparison between discete trail training and pivotal response training in teaching emotion perspective taking skills, .(ph-d) California school of [rofesional psychology – vol – 11,s.p61215
- 104- Siegel, B (2003). *Helping children with Autism Learn; Treatment approaches for parents and professionals*. London, oxford. University press.
- 105- Smith, p.k.(1995). Play and the uses of play in movies j.r.(ed). The excellence of [lay bickungham, pheladelphia, open university press, p17.
- 106- Velasques, (2011). *Motor sensory integration and psychopathology integration between the Common aspects of motor and cognitive and behavioral disorders*, volume one (p. 382-405). New York. John Wiley & Sons, INC.
- 107- Williams whites, Keoning K, Scahill I., (2007). Social skills development in children with autism spectrum disorders. *Journal of autism and Developmental disorders*, V. 89 (4), pp. 35-38.
- 108- متاح على موقع المجلة على شبكة
U.S- census bureau the date 2010
<http://www.oloomomaga3eni.com/articles.aspx/id=1082>

The effectiveness of a program based on the intervening of the sensory motor unit to reduce self-Injurious behaviour among autistic children (5-10)

Eman Abd El-Wahab Mahmoud (Ph.D)
Psychology Department of Science Basis
Higher institute of social work - Cairo

Abstract:

The study aimed program the effectiveness test based on some training activities in a training program to reduce self- injurious behaviour in autistic children, and the sample consisted of (16) autistic children of (8) males / (8) females from department of mental retardation in the Egyptian Academy- Ain Shams , and the researcher used the “Gilliam’s Test “ to select and diagnose a sample of self-injurious autistic children (by the researcher), and the training program based on the use of the mobility sense activities) by the researcher ,(that resulted in findings of the study on the effectiveness of the program that was implemented in order to reduce self-injurious behaviour for those autistic children, and the back impact on improving the movements of autistic children in its good manner, and that was evident by the presence of statistically significant difference between middle level measurements of tribal and post to the experimental group on those skills for the application of dimensional, and the results of study has proved that there were statistically significant differences between the averages of Order degrees of male / females in favour of males ,like what the results assured the continuity of the program’s effectiveness of the self- injurious behavior in autistic children and after the follow up period, where the results revealed that there is no statistically significant differences between , middle- level measurements and dimensional inter active of the experimental group ,and the participation of the self- injurious autistic children’s mothers and teachers in the program which emphasizes the impact of training to keep the sample and the continued effectiveness of the program continued effectiveness the period of follow-up.